

أن تكون في العالم وخارجهُ



◀ الكتاب: أن تكون في العالم وخارجهُ

◀ المؤلف: ديفيد هاوكينز

◀ التصنيف: تنمية

◀ الناشر: دار ملهمون للنشر والتوزيع

◀ ترجمة: منير علمي

◀ الطبعة الأولى: مارس 2023

◀ التصنيف العمري: E

تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام
التصنيف العمري الصادر عن المجلس الوطني للإعلام.

ISBN:

◀ الرقم الدولي المتسلسل للكتاب: 978-9948-799-44-3

◀ إذن طباعة: MC-




جميع حقوق الطبع وإعادة الطبع والنشر والتوزيع محفوظة لملهمون للنشر والتوزيع،
ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة
المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي من ملهمون للنشر والتوزيع.

◀ الطباعة: AL MASAR PRINTING

   darmolhimon

 www.darmolhimon.com

 0097165551184

 SILICON OASIS, 20TH
FLOOR (SIT TOWER) -
OFFICE 2004, Dubai, UAE

ديفيد هاوكينز

أن تكون في العالم وخارجهُ

ترجمة : منير عليمي

فهرس

11.....	الفصل الاول
11.....	اختيار المسار الرُّوحي
15.....	تحديات المسار الروحي
17.....	رفع مستوى وعيك
21.....	بيت المرايا
27.....	الغوص في بيت المرايا
33.....	معوقات رفع مستوى وعي الفرد
37.....	تهدئة العقل بالتأمل والتأمل
43.....	الفصل الثاني
43.....	كيف تحافظ على حالة الوعي
47.....	القيادة الرُّوحيَّة
51.....	اكتشاف الموافقة الذاتية وقبول الذات
55.....	قوة الامتتان
57.....	براديفمات العلم والرُّوحيَّة
61.....	الحفاظ على البراءة الطفولية والتساؤل
65.....	تحقيق النعيم الخالد اللامتاهي
67.....	الفصل الثالث
67.....	كيف يتناسب قانون الجذب مع رحلتك الروحية
73.....	معايرة قانون الجاذبية

75	قوة اللحظة الحالية
83	قوة تطور الناس روحيا
85	تأثير المجتمع
91	معايرة الفنانين وأعمالهم
93	قوة النية
97	الأفكار النهائية حول قانون الجذب
101	الفصل الرابع
101	تطوير وعيك في هذا العصر التكنولوجي
105	الحفاظ على الإيجابية في عالم اليوم
107	التحول الهابط في الوعي
109	استغلال حرية التعبير
111	التكنولوجيا والمسار الروحي
113	الفصل الخامس
113	السير على الطريق المستيقظ كمواطن في العالم
121	أهمية حب الوطن
123	معضلة الإنسان
127	زيادة مستويات الوعي
129	كيفية مكافحة البرمجة
133	كلمات التشجيع النهائية



مَقْدِمَةٌ



ماذا تعني مقولةُ أن تكون «في العالم، ولكن ليس جزءاً منه؟» بصفتنا طامحين روحانيين، ربما وردت على مسامعنا هذه المقولةُ فتساءلنا، كيف ينطبق هذا عليَّ في حياتي، وهل هذا ممكن حقاً، خاصة في عالمنا اليوم الذي تسيطرُ عليه التكنولوجيا، والذي يمكن أن يكون محمومًا ومربكًا ومرهقًا في بعض الأحيان؟ بينما نحاول أن نتقدّم ونبلغَ درجةً من الوعي والوعي الأعلى، قد نحاول تطبيق تمرينٍ روحيٍّ أو تأملٍ أو مفاهيم ملهمة في حياتنا اليومية، ولكن كيف نلبي متطلبات الحياة الروحية مع الاستمرار في تحمل مسؤوليات الحياة اليومية؟

في هذا الكتاب، المقتبس من محاضرة صوتية، يساعدنا الدكتور ديفيد ر. هاوكينز في اكتشاف ذلك بالضبط، وما يعنيه هذا لكل واحد منا. من خلال مشاركة تجاربه الخاصة، وتقديم مشورته الحكيمة، والتحدث بأمانة ورحمة، يوضح لنا أنه مع النية والنزاهة، وروح الدعابة، يمكننا السير في طريق روحي، وفي نفس الوقت، العيش في العالم من دون أن نضيع في دهاليزه.

إن العيش في عالم اليوم يمثل تحديًا، خصوصًا في



ظلّ الكثير من عوامل التشثيت والضعوط الإضافية المفروضة علينا داخلياً وخارجياً. ذكر الدكتور هوكينز في كثير من الأحيان أنه يمكننا استخدام العالم لتحرر من العالم وأن الحياة على الأرض تمنحنا الفرص المثالية لتحقيق نموٍّ أكبر. سوف تحظى بالمزيد عن هذه المسألة أثناء قراءتك لهذه الفصول.

عندما تشعر يثقل العالم أو بالإرهاق الذي يسلطه عليك، يقترح الدكتور هوكينز أن نرتدي العالم كما لو كان ثوباً خفيفاً.

أثناء قراءة هذا الكتاب، نأمل أن تقل مخاوفك وأن يكون الحب أكثر حضوراً، وأن يُنيرَ طريقك.





لقد قدمت التقنيات الحديثة مجموعة واسعة من الألعاب ووسائل الراحة الجديدة، ولكن، لا تزال المشاكل الأساسية للوجود البشري قائمة في هذا العالم، بل وساءت من نواح كثيرة في الواقع. يتسارع صخب الحياة اليومية بسرعة فائقة. لذا نجد أن المعضلة الإنسانية، في الواقع، أكثر إرباكاً من أي وقت مضى، فلقد ضعفت أسس الحضارة الغربية نفسها تحت وطأة هجمات فصائل متنافسة كثيرة إضافةً الوابل الإعلامي المستمر. لقد أصبحنا مثل مجموعة تركيز عملاقة، يتم التلاعب بنا باستمرار من قبل وسائل الإعلام.

ولكن هناك أخبار سارة لأناس مثلكم لديهم الرغبة في التعلم والنمو روحياً. أنت من بين مجموعة فريدة لديها الأدوات ليس فقط للبقاء على قيد الحياة، ولكن للاستمتاع بالحياة والمشاركة في كل الجمال الذي يحيط بك. أنت في هذا العالم ولكنك لست جزءاً منه.

الكتاب الذي تحمله بين يديك، من المعلم الروحي الشهير الدكتور ديفيد هاوكينز، يشرح لماذا ضاع

الجنس البشري في منزل من المرايا وكيف يمكننا الهروب منه. يقدم الدكتور هوكينز ممارسات وأدوات لدمج هذه المعلومات في حياتك اليومية. طوال الوقت، ستختبر حكمة وروح الدعابة لأحد أعظم المعلمين الروحانيين في العالم.

لقد قال يسوع ارتدي العالم كما لو كان ثوباً خفيفاً. بعبارة أخرى، ستشهد هذا العالم وتخوض غماره، لكنّه لن يكون وجهتك النهائية - إنه عابرٌ فقط. الفكرة هي عدم التضحية بالروح من أجل الجسد الفاني. هناك ما هو أكثر بكثير من هذه الحياة الدنيويّة.

في عالم اليوم، نرى كيف يتمتع المعلمون الروحيون بمستوى أعلى من الوعي. ضبط رئيس الكنيسة الكاثوليكية، البابا يوحنا بولس [الثاني]، على خريطة الوعي حوالي 565، وهو مستوى مرتبط بالفرح والسلام. وبالمثل، فإن الدالاي لاما يعاير حوالي 570. لقد حققوا هذا المستوى بسبب الكثير من التدريب الداخلي والروحي والديني. إنهم ينشرون النوايا الحسنة تجاه الآخرين.



● ● ● تحديات المسار الروحي

تكمن الصعوبة في أننا جميعًا نتعامل مع مستوى مشترك من الوعي بالإضافة إلى مستوياتنا الفردية. المستوى الجماعي للوعي يرتفع وينخفض. في غضون ذلك، تبقى المشاكل كما هي. ما زلنا نواجه نفس العوائق أمام التنوير، فقط الإنسان الحديث هو في وضع غير مناسب أكبر مما كان عليه الحال سابقًا بسبب القوى الخارجية. البرمجة بالزيف شبه ثابتة. انظر فقط إلى الطريقة التي يتم بها وضع إعلان تجاري معًا: معدل سرعة تغيير الصور، والبرمجة اللاشعورية. يعرضون لك السيارة ثم يظهرون لك على الفور شخصًا جذابًا. إنهم يحاولون الجمع بين الرغبة والشهوة، ويقحمون عدة دوافع غريزية في محرك واحد. الإعلان عن العديد من المنتجات ضعيف. إذا قمت بمعايرته، فسترى أنه لا يجذب العرض فقط، بل إنه يسبب النفور بالفعل.



● ● ● رفع مستوى وعيك

من المثير للاهتمام أن سعادتك لا ترتبط مباشرة بالعالم الخارجي على الإطلاق. إنها مرتبطة بمستوى وعيك الداخلي. نرى هذا في الأشخاص الذين يربحون اليانصيب ويحضون بالملايين بين عشية وضحاها. في كثير من الأحيان، عندما يواجه الناس شهرة وثروة مفاجئة غير مستعدين لها فإن سعادتهم تتحطم.

العلاقة بين السعادة ومستوى الوعي تقارب 100%. في مستويات معينة من الوعي، لا يهم أين أنت، ستكون سعيداً وممتناً، بغض النظر عما يحدث. سعادتك لا تعتمد على قوى خارجية. لقد توقفت عن إعطاء الأهمية لما هو خارجي علاوة على الشهرة والسحر. على سبيل المثال، يرغب الكثير من الشباب في أن يكبروا ويصبحوا رياضيين، وينظرون إلى أشهر نجوم الرياضة بعين حسودة. إنهم يعرضون هذا الشعور على الرياضي.

عندما كبرت، كان آخر ما أردته أن أصبح رياضياً. كنت أرغب في الحصول على الدرجة الممتازة وإنهاء

كتاب في اليوم. أقرأ ما لا يقل عن 500 كتاب سنوياً وأقوم بتدوين ملاحظات وفيرة على كل كتاب. كانت اهتماماتي ذات طبيعة مختلفة تماماً حيث لعبت الجسدية دوراً ضئيلاً أو معدوماً.

لحسن الحظ، تحققت رغبتي في التعلم وفهم العالم من خلال قدراتي الفكرية. إذا أدركت وعي بوذا، فلن يرضيك شيء أقل من ذلك. تجد نفسك في رحلة روحية - دعوة - لقراءة كل الرسائل الروحية العظيمة واستيعاب حكمتها.

في سن مبكرة جداً، اختبرت حالات وعي تنويرية وفهماً عميقاً لطبيعة الألوهية على أنها وجود الحب اللامتناهي وراء كل العصور، وما وراء كل حدود. عندما كنت مراهقاً، اختبرت الذات بحرف S كبير بطريقة غير لفظية تماماً وخالدة، حيث يدرك المرء أن الذات أبدية. ليس لها بداية، ولا نهاية، وما أنا عليه كان دائماً وسيظل كذلك.

ما نفعله في الحياة هو أننا نحاول تجاوز الذات بقليل من الأنانية، والتركيز على الذات، والجشع، والكراهية، والغضب، وكل المشاعر السلبية المرتبطة بها والسماح بنمو الذات برأس مال وتسهيله. S لأن هذا يرضي بلا حدود.

كما نرى من المستويات المُعَايرة للوعي، كلما



ارتفع مستوى الوعي، زادت هيمنتك على الذات، برأس المال S، بدلاً من الذات مع s الصغيرة كلما زادت سعادتك. عندما لا تحتاج إلى ألقاب وأموال خيالية وكل هذه الأشياء الأخرى، فإنك لم تعد تديرها، وتبدأ في تقدير الأشياء الأخرى. يمكنك أن تحب الجميع، مهما كان الأمر. أستطيع أن أنظر إلى الأشخاص في المشهد السياسي الحالي الذين اختلف معهم تمامًا وما زلت أحبهم بصفتهم بشرًا.

أنت تسمح لنفسك بأن تحب الجميع على قدم المساواة. مع تقدم وعيك، يمكنك أن ترى ما يحفز الناس - يصبح شفافًا للغاية، والشيء المضحك غالبًا ما يقولونه والانطباع الذي يحاولون تركه يتناقض بشكل مباشر مع ما هم بصدده حقًا. تزداد صعوبة خداع الشخص المستتير نسبيًا.

غالبًا ما تحدث حالات الوعي المتقدمة تلقائيًا. أنت تمشي في الغابة وفجأة تتوقف وتدرك جمال الأشجار والطيور تغني. يضيء جمال الطبيعة الجوهري. إذا كنت محظوظًا، فسترى قدسية ذلك - ترى أن الوجود كله مقدس. كل شجرة تدرك وجودك وتعيها وتدرك أن الله يسير بجوارها. إنها تدرك هذا على مستوى معين؛ إنه مدرك على المستوى الإنبائي ولكن هناك



معرفة به، لأن المعرفة اللانهائية للألوهية متأصلة
في كل ما هو موجود.



● ● ● بيت المرايا

تبدو الإنسانية الآن ضائعة في بيت المرايا، غير قادرة على التمييز بين الواقع والأوهام. تظهر الأضواء على مرايا مختلفة ويعتقد الناس أن ما يرونه حقيقي، في حين أنه مجرد انعكاس في المرآة.

أكثر من نصف الأشخاص في الولايات المتحدة يعايدون ما دون المستوى 200. المستويات التي تقل عن 200 تأتي من القوة وهي مدمرة للحياة، والمستويات فوق 200 تأتي من القوة. مع تطورنا نحن البشر، بدأنا من الأسفل وانتقلنا تدريجياً. هذا هو المستوى الذي تطورنا فيه حتى هذه النقطة بالذات. المستويات 200 وما فوق تمثل الحقيقة والنزاهة، والمستويات الأقل من 200 كاذبة.

ببساطة، الطريقة للبقاء فوق 200 هي اتباع الوصايا العشر وتجنب الخطايا السبع المميتة. أنت تتخلى عن الرغبة والرغبة والمطالبة. أنت تتخلى عن الكبرياء والنرجسية التي يقوم عليها. أنت تتخلى عن الاستياء والغضب. أنت تتخلى عن الخوف.

عندما نقوم بمعايرة مستويات الوعي، فإن ما نقوم



به هو الوصول إلى جوهر الشيء، وليس مظهره.

في مساحة خالدة لانهائية، لا توجد بداية أو نهاية، لا يوجد هنا أو هناك، لا يوجد الآن أو في ذلك الوقت. وبالتالي، فإن مجال الوعي كلي العلم بحكم كونه كل ما كان أو يمكن أن يكون. لذلك عندما نجد الجواهر، ما يحدث هو أننا نكسر دالة الموجة.

في ميكانيكا الكم، لدينا مبدأ هايزنبرغ. تذهب من التداول والمعادلات المحتملة أو المعتمدة على الوقت أو المستقلة عن الوقت. ثم تقوى وظيفة الموجة - التي هي في الحقيقة صيغة رياضية -، ويمكنك انهيار دالة الموجة، مما يعني أنك تنتقل من طاقة إلى جسيم. تم اكتشافه، بالطبع، في محاولة البحث عن الطبيعة الأساسية للضوء نفسه؛ يحدث في موجات من الجسيمات. لذلك، فإن الإمكانيات تصبح فعلية فقط إذا كانت هناك حقيقة.

إذا أدليت ببيان له حقيقة، فهذا يؤثر على الكمون الكمومي ويؤدي إلى انهيار وظيفة الموجة، وتصبح ذراع الشخص قوية. إذا طرحت سؤالاً خاطئاً، فليس له نتيجة طبيعية في الواقع، وبالتالي ليس له قوة ولا يؤدي إلى انهيار وظيفة الموجة، ويضعف ذراعهم. هذا هو اختبار العضلات في العمل.

في عالم اليوم، حوالي 80 بالمائة من سكان العالم



أقل من 200. عندما تتحدث عن الحقيقة والنزاهة والصدق، فإن معظم العالم ليس لديه أدنى فكرة عن ذلك.

تنشأ الحياة من أعلى إلى أسفل، من إشراق الألوهية، تتألق من خلال قوة مجال الوعي، الذي يظهر فيما بعد كحياة - ومجموعة كاملة من الخيارات. يتم تحديد هذا النطاق من الخيارات من خلال مستوى وعيك. في كثير من الأحيان عندما نصلي إلى الله طلباً للإرشاد، فإن ما يحدث هو فكرة جيدة تخطر ببالنا ولكننا لا نرى أن هذا نتيجة لطلبنا المساعدة واحترام الألوهية. من المضحك أن هذا الفعل يستدعي الألوهية.

الأمر نفسه ينطبق على الحقيقة. إذا كانت رغبتك في فهم الحقيقة وإدراكها وقيادتها إلى الحقيقة، فإن الاحتمال هو أن هذا هو بالضبط ما سيحدث. أولئك الذين يدحضون الله ويدحضون الحق يدفعون العاقبة. لا يمكنهم استخدام اختبار العضلات البسيط لمعرفة الحقيقة التي وجدناها مفيدة للغاية في مئات المجالات المختلفة. إذا أنكرت أن هناك شيئاً مثل الحقيقة أو مصدر الحقيقة، فإنك تُحرم من الهدايا التي تنجم عن هذا الاعتقاد. كيف ترى العالم وتجربته هو إسقاط، وهو إسقاط لوعيك الخاص وما تعتقد



أنه موجود هناك. لا يوجد أي شيء هناك، هناك فقط «ما هو هنا».

هل يمكنك أن ترى العالم، كما وصفته، كمكان لفائدة كارمية قصوى؟ ما تراه وتجربته هو إسقاط لوعيك الخاص - النظر إلى العالم على أنه حزين، سعيد، مضحك، مفيد، جميل، إلهي، محبط، فاسد، شرير أو خير لانهائي. إذا أردنا الوصول إلى حالات متقدمة من التنوير وإدراك الألوهية المطلقة، يجب أن نتقدم إلى هذا البعد من الوعي. الفائدة الكارمية للحياة البشرية، كما قال البوذي، ستكون مجزية للذات.

في أمريكا اليوم، يستتير حوالي 10 ملايين شخص على رأس طموحاتهم، لذا فإن هذا السعي نادر جداً، ولكنه مجزٍ للغاية.

لتسهيل تطورك الروحي، أحرص نفسك بالجمال: الفن والموسيقى والرقص والأدب. الجمال له تأثير مادي مباشر على الخلايا العصبية في الدماغ. تتأثر هذه الخلايا العصبية بشكل إيجابي وتنشط جانب الدماغ الذي ينتج الإندورفين.

بالطبع، في التطور الروحي، تتخطى في النهاية أي تعريف للجمال لأنك تبدأ الآن في الشعور بجمال كل الوجود، ويمكنك السير في زقاق وذهول مما تراه. أتذكر هذه المرة التي مشيت فيها في أحد الأزقة في



مدينة نيويورك، وفجأة، أضاء كل شيء. كانت علب القمامة الصدئة عملاً فنياً. انطلق فأر بني صغير بحثاً عن الطعام ووجد تفاحة. جعلتني سعيداً جداً. بدا الأمر برمته وكأنه لوحة انطباعية.

يمكن لتقدير الفن والإبداع أن يعزز وعيك الروحي. الأعمال الفنية العظيمة - الموسيقى والمسرح والرقص - يمكن أن تجعلنا نبكي. يصل جمالها إلى نقطة معينة، ولا يسعنا إلا أن تنفجر دموع الفرح والنعيم. نحن ننتقل إلى حالة من النشوة.



● ● ● الغوص في بيت المرايا

قلقي بشأن تأثير وسائل الإعلام في عالم اليوم، ودرجة غسل أدمغة الناس بالكامل، هو أن هذا يؤدي في النهاية إلى انحلال وخفض مستوى الوعي. تم تسريع تدهور الأخلاق من قبل وسائل الإعلام. الأطفال الصغار متأثرون جداً، وقد تجاوزتهم وسائل الإعلام تماماً لدرجة أنهم أصبحوا تقريباً دمي في وسائل الإعلام.

الوعي بحد ذاته حماية كافية. سبب تدهور مجتمعنا هو عدم الاحترام وعدم فهم ضرورة السيادة. السيادة ليست شائعة في عالم اليوم. لا يفهم الناس السيادة - لأن السيادة المطلقة هي الألوهية. المراهق بداخلنا لا يريد أن يتعامل مع السيادة، بل يريد أن يكون له مرح نرجسي خاص به، ووقت ممتع ويفعل ما يريد أن يفعله في الانغماس في الذات.

الآن، السيادة تعني أنها تتماشى مع الحكم المطلق بدلاً من النسبية. السيادة الحقيقية ليس لها مصلحة في رأي الناس حولها، إنها فقط كذلك. تراه على حقيقته وكل شيء يخدم غرضه الخاص في تلك

اللحظة. إنه مضحك، اعتماداً على ما إذا كنت تعتقد أنه مضحك. إنه لأمر محزن، إذا كنت تعتقد أنه محزن. إنه أمر مثير للشفقة، إنه أمر شائن، إنه شر، إنه جيد. كل هذه الأشياء هي أشياء نتوقعها عليه.

تكمن قيمة معايرة مستويات الوعي في أنها تسمح لك بتعريف وتحديد جوهر الشيء مقابل إدراكه. سيكون ذلك بالطبع جزءاً كبيراً من بيت المرايا. هنا، سوف نتعمق أكثر ونقوم برحلة بحرية عبر مجمل التجربة الإنسانية. أول ما نبدأ في التساؤل عن حقيقة كوننا إنساناً هو: كيف نعرف ما نحن عليه ومن أين أتينا؟ من وجهة نظر الثدييات، نعلم من أين أتينا من الناحية التطورية، لكن هذا يختلف عن كوننا بشراً. ما يجعلنا بشر هو الروح والجسد الأثيري.

كيف وصلنا إلى هنا؟ الإجابة مختلفة بعض الشيء اعتماداً على من تسأل. إن المادي سعيد جداً بتطور الحيوان، وهو سعيد جداً بالتفسير الخطي النيوتوني، من الأسفل إلى الأعلى. إنه يعني شيئاً مختلفاً تماماً عن الشخص الروحي. يقول الخالق إن الله خلق الإنسان من أعلى إلى أسفل.

في الحالات الروحانية المتقدمة، تدرك أنك لست مجرد جسد، بل لديك وعياً وإدراكاً، وأنت أتيت من أعلى إلى أسفل، وليس من أسفل إلى أعلى.



التفسير الوارد في سفر التكوين، القائل بأن الإنسان قد خلقه الله، يعاير 1000. لقد خلقنا بفعل خلق خاص - كل واحد منا إذن هو أبناء الله. الجميع هنا أبناء الله. لذلك، الجميع هناك هو أخونا أو أختنا.

من أين أتينا؟ من نحن؟ هل نحن أجساد أم نحن روح؟ نحن جسد روحاني. نرى الاختلاف في وظائف المخ، بين الدماغ الأيسر مقابل الدماغ الأيمن، كتأثير للطاقة الروحية. ثم تضيء الطاقة الروحية مستويات الوعي، الروحاني كشخص. لذلك في اللحظة التي تصبح فيها ملتزماً روحانياً، تصلي إلى الله وتقول، «عزيزي الله، أطلب منك مساعدتي. أطلب بركاتك علي». لقد أحضرت بالفعل طاقة تمكنك الآن من فهم الإجابة. أنت بارع في مجال كامل من الوعي وتصبح أكثر قوة كإنسان عندما تدرك أنك جسد روحاني، وليس مجرد جسد مادي.

أين سنذهب؟ نتحول إلى مجال طاقة مختلف. يصبح جسدك الأثيري الآن جسدك الأساسي.

لماذا نحن في هذا العالم؟ هذا بالطبع يعتمد على ما هو الغرض من الحياة. تمت مناقشة الغرض من حياة الإنسان في جميع الكتب العظيمة في العالم الغربي. الجواب، نحن لسنا كذلك. أنت لست في هذا



العالم. العالم فيك. لماذا؟ لأن وعيك فقط هو الذي يدرك العالم.

بالعودة إلى هدفنا، يبدو واضحاً من مجرد النظر إلى التاريخ أن هدفنا هو دعم تطور وعينا. يمنحنا هذا العالم أقصى فرصة للنمو والتطور الروحي.

كل شخص لديه تصور. تم تقديم القول المأثور الأساسي حول ذلك في الحوار بين بروتاغوراس وأفلاطون. يقول: «أختبر العالم بطريقة ما وتجربته بطريقة أخرى، لذلك هناك حقيقتان مختلفتان». هذا التصور ليس حقيقة. كيف ترى العالم هو رأيك، ولكن هذا ليس بالضرورة كيف يكون العالم. أنت لا تعيش في واقعين مختلفين؛ أنت تعيش في مفهومين مختلفين للواقع. إنهما ليستا حقيقتين مختلفتين، إنهما نقاط مختلفة في الإدراك. ما تدركه هناك هو إسقاط لما أنت عليه.

هناك العديد من الطرق المختلفة لمشاهدة العالم. هل هي كوميدياً؟ هل هي مأساة؟ الشخص الساذج يرى فقط الإدراك. يهتم الشخص الأكثر تقدماً بالجوهر الفعلي للشيء - حقيقته المطلقة. الحياة أقصر من أن تتخلص من وقتك وطاقتك والتزامك بالحماسة المضللة التي تطير ليلاً.

مجتمعنا رائع في إثارة الحماس لأحداث كارثة. ما



تتحدث عنه هو استثمار نرجسي، وهو في الحقيقة موضوع آخر بالكامل، ولكنه ذو أهمية كبيرة. لا يتعلق الأمر برأيك أو وجهة نظرك أو ما تمثله، ولكن الدرجة التي لديك فيها استثمار نرجسي. في اللحظة التي يصبح فيها الشيء «مذهباً»، بمجرد أن تضع I-S-M في نهاية وجهة نظر، تنخفض المعايير إلى حوالي 180 أو 190. في اللحظة التي يصبح فيها شيء ما، تكون لديك الاحتجاجات والمسيرات، تقسيم. الأشخاص الذين لا يتفقون معك يصبحون أعدائك. إنهم ليسوا مهتمين حقاً بمعرفة الحقيقة؛ إنهم يريدونك فقط أن تردد صدئ معتقداتهم.



● ● ● معوقات رفع مستوى وعي الفرد

مستويات الوعي أقل من 200 هي مضاد للحقيقة. إنهم مهتمون فقط برؤيتهم الخاصة للعالم وتبريرها. ولكن مع تطورك، تصبح منفصلاً؛ أنت لا تستثمر عواطفك في أن تكون على صواب أو خطأ.

معظم الناس، عندما يستخدمون اختبار العضلات، غير قادرين على الانفصال. لديهم مثل هذا الاستثمار في النتيجة التي تمنعهم من الوصول إلى الحقيقة. أنا دائماً أقول للناس أن ينفصلوا أولاً. يجب أن يكتشفوا ما يبحثون عنه، وما الذي يقومون بالمعايرة فيه، ثم التكيف مع ذلك لاحقاً. لذا، إذا كان شخص ما تعتقد أنه جرد كاذب، مخادع اتضح أنه معايير عالية، اكتشف أولاً ما يعايروه، ثم فكر في سبب رؤيتك له بهذه الطريقة وقم بتعديل شعورك حيال ذلك. لا تفعل ذلك بالعكس.

كثير من الناس نرجسيون لدرجة أنهم لا يستطيعون وضع تفضيلاتهم جانباً لفترة كافية لمعرفة الحقيقة. لا يمكنك حقاً معايرة مستويات الحقيقة إذا كان وعيك أقل من 200. في الواقع، كلما كانت أعلى، زادت الدقة.



تم إجراء هذا البحث من قبل زملائنا الذين وجدوا أنه كلما ارتفع مستوى الوعي، زادت نسبة مصداقية الاستجابة لاختبار العضلات.



أفضل مجموعة في 400s. الأربعينيات هي مستوى العقل والحقيقة والمنطق. من المرجح أن يكون الشخص الذي هو في الأربعينيات من القرن الماضي متحفزاً لفهم الحقيقة. هم أقل دافعاً للأننا والعاطفة. إذا كنت عالماً تجري تجربة، فهذا ليس المكان المناسب للعاطفة. «أريد أن تكون هذه البكتيريا موجبة الجرام بدلاً من سلبية الغرام!» تبدو سخيفة، أليس كذلك؟ لقد تعلم الشخص المدرب كيف يتجاهل



المشاعر ويكتشف من خلال المنطق.

لذا فالحقيقة شيء، والموقف الذي يتخذه الناس بشأن الحقيقة شيء آخر. يمكنك أن تختلف معها، لكن هذا لا علاقة له بالحقيقة. لنفترض أنك اشتريت سهمًا معينًا وانخفض. لم يكن ذلك صحيحًا - كان من المفترض أن يرتفع!

المطلق يقول إن هناك حقيقة تتجاوز الذاتية. بالنسبة إلى النسبي، فإن فكرة وجود حقيقة تتجاوز غرورك الشخصي هي لعنة، لأن النسبية قائمة على النرجسية. مع تطورك، يصبح الضمير أكثر سيطرة ولا يمكنك خداع نفسك أو الآخرين بعد الآن. حتى نقطة معينة، لا يزعجك الكذب طالما أن لديك مكسبًا، ولكن بعد ذلك يبدأ الكذب في إزعاجك. تصل في النهاية إلى نقطة يكون فيها الكذب على نفسك لعنة. قد لا تزال محققًا في الكذب على الآخرين، لكنك لن تكذب على نفسك.



● ● ● تهدئة العقل بالتأمل والتأمل

يخدم التأمل غرضًا قويًا بسبب النية والانضباط اللذين نعملهما عليه. يستهلك التأمل أيضًا وقتًا ومساحتنا. من ناحية أخرى، فإن التأمل هو طريقة للوجود في العالم واختبار الانفتاح. التأمل يأخذك خارج العالم. لا يمكنك اللعب مع الأطفال أو جز العشب، لذا فإن التأمل هو نظام رسمي.

التأمل هو نوع من حالة شبه متأنية. أنت تشاهد كل شيء من حالة منفصلة إلى حد ما لأنك تصبح الشاهد بدلًا من موضوع الظواهر. إنه يأخذك خارج الميدان، لذلك لم تعد نجم ما يحدث.

مع مرور الوقت وممارسة التأمل بشكل أكثر انتظامًا ، يصبح من الواضح لك يومًا ما أن جميع أنواع الظواهر تحدث تلقائيًا من تلقاء نفسها. ليس هناك أي سبب شخصي أتسبب في حدوث أي شيء. نظرًا لأنك تشعر وترى الذراع تتحرك في الهواء، فأنت تفترض أنني قررت تحريك الذراع في الهواء. أنت تأخذ الفضل في ذلك - في 10000-1 جزء من الثانية - هذه هي السرعة التي تقفز بها الأنا النرجسية. الشخصية،

أنا، تستغرق العديد من العمر لتتحلل أخيراً وتصبح الشاهد غير الخطي السائد للظواهر وتنتقل هوية من أنت إلى الشاهد، إلى المجرب، إلى مجال الوعي نفسه. ثم ينتقل إلى تلك القدرة على الإدراك داخل الوعي نفسه.



لنفترض أننا نجلس هنا الآن. حسناً، لكي نجلس هنا، يجب أن نولد. لكي نولد، لدينا آباء. هناك الملايين من الخيارات التي كان لابد من حدوثها. الملايين من الظواهر يجب أن تحدث لحساب حتى أصغر حدث - قطعة من الغبار تمر في الهواء. يسأل الناس، «ما سبب هذه القطعة الصغيرة من الغبار التي تطفو أمام عيني؟» هناك الملايين من العوامل التي



تفسر سبب تحرك قطعة الغبار هذه، الموجودة الآن في هذه الغرفة، بهذا المعدل من السرعة، تحت هذا الضغط الجوي وسرعة الرياح، تحت درجات الحرارة هذه، وما إلى ذلك. ليس من الممكن للعقل البشري أن يميز السبب الحقيقي للشيء. لذا في النهاية تستسلم، تجد تواضعك في الوجود كله.

حينَ تصبح شاهداً على هذه الظواهر، من الواضح أنها تحدث من تلقاء نفسها. يصبح هذا واضحاً بعد فترة. هذا إدراك حيث تتجاوز التعريف بالذات الشخصية، وهذا يمكن أن يأتي من التأمل. قد يؤدي التأمل إلى تكثيفه، ولكن ما يحدث غالباً هو فصل التأمل عن الحياة اليومية. هناك تأمل، ثم هناك حياة يومية. يجلب التأمل نمط حياة داخلي تأملي يمكنك ممارسته طوال الوقت وفي كل مكان وفي أي وقت. بطريقة ما، التأمل أشبه بالرؤية. أنت تشهد ما هو موجود هناك. أنت لا تتسبب في ذلك، فأنت لا تأخذ رصيلاً شخصياً. عندما تكون في حالة الشهادة هذه، فأنت أقرب إلى ذاتك الحقيقية.

تمنحك العديد من المسارات الروحية درساً لليوم، مثل التأكيد أو الآية التي يجب التفكير فيها. يمنحك هذا شيئاً واحداً تلعبه في ذهنك طوال اليوم، وهو شيء تضعه في ذهنك قليلاً.



أتذكر عندما فعلت هذا مع المزمور الحادي والتسعين. «من يسكن في خفية من العلي يبقى في ظل القدير.» قضيت ساعات وساعات أنظر إلى تلك الآية. يأتي معناها الحقيقي في مستويات مختلفة من الفهم والفهم، وهذا يحدث بشكل عفوي.

بعد القيام بذلك لفترة من الوقت، تتعلم كيف تتعامل مع ما يحدث من حولك مع الحفاظ على الوعي التألمي. أنت على دراية بأنك مندفع، لكن الحقيقة هادئة - الحقيقة أنك تشهد الصخب والصخب. بالطبع، أنت تعلم أن العقل يعتقد أنه يجب أن ينجز كل هذا، ويمكنك أن تضحك على العقل وتقول، عقلي، اجلس لثانية، أعلم أنك تشعر أنك يجب أن تنجز كل هذا بحلول الساعة 10:00 أو العالم سوف ينتهي. تتعلم كيف تمزج مع نفسك.

أجد أنه مع هذه الأدوات والتقنيات الروحية، فإن روح الدعابة هي المفتاح. إنه يمنعك من أن تكون جاداً للغاية بشأن نفسك ومن ثققتك بنفسك. يساعدك على تجنب نرجسية الرغبة في أن تكون على حق. يمنحك حس الفكاهة منظوراً معيناً، مع التركيز على الواقع والانفصال. عندما يصبح الشخص أكثر وعياً روحانياً، تصبح الحياة أكثر رقة وأقل جدية، بل وحتى روح الدعابة في بعض الأحيان. إن القدرة على الضحك



على النفس بطريقة محبة هي نعمة أكيدة على طول
الطريق.







هناك تصور بأنه عندما يصبح المرء أكثر استتارة، يصبح العيش في العالم أكثر صعوبة. في هذا الفصل، سيوفر الدكتور هوكينز الأمل والتشجيع من أجل السير في طريق روعي في هذا العالم كما يشرح كيف أن اليقظة تمنح مرونةً في تجربتنا الحياتية.

سيركز على أفضل طريقة للعيش بوعي في عالم يغلب عليه اللاوعي. للبدء، يناقش ديفيد مخاطر غريزة القطيع، أو «التفكير الجماعي». إنه يستكشف سبب قيام الناس بأشياء في حشد من الناس لا يفكرون حتى في القيام بها بمفردهم. كيف تظهر غريزة القطيع في عالم اليوم، وكيف يمكننا تجنب الانجراف؟

ظاهرة غريزة القطيع هي ما تلعبه وسائل الإعلام وما تحاول نشره. يبدأ الأمر عادة بقائد، شخص يقف ويحاول حشد القوات وإثارة فرحة الجميع. هذا الشخص هو المنشط. هذه هي وظيفتهم. يمكننا استخدام معايير الوعي لمعرفة ما إذا كانت قضيتهم تستحق. هل ما يتم تنشيطهم بشأنه قائم على الحقيقة، أم أنه مجرد وهم؟ سيثير الوهم حشداً من



النَّاسُ أَكْثَرَ مِنْ إِثَارَتِهِ لِلْحَقِيقَةِ فِي النَّهَائَةِ.
تقومُ المنافسة في عالم اليوم على فكرة التَّفُوقِ
الأخلاقي. هذا هو أساس جميع الصراعات الكبرى
الجارية في عالم اليوم. إذا كنت تشاهد الأخبار من
وجهة النظر هذه، فسوف تكون مستمتعاً. سترى
هذا الدافع النرجسي المستمر للتفوق الأخلاقي. إن
انتماءات الناس وأسبابهم - دينهم، وحزبهم السياسي،
وجنسياتهم، وحتى هويتهم الجيلية - تتحوّر أكثر حول
كيفية فهمهم أكثر من علاقتها بأيّ شيءٍ آخر، ويتم
استخدام هذا لتحريض المجموعات المختلفة ضد
بعضها البعض.



● ● ● القيادة الرُّوحِيَّة

كيف نترفّع على هذا الانقسام؟ من أجل القيادة، نشجع على استقلالية أكبر وأشمل، دون أن نقصر فقط على دور المعلم. تبدأ في السعي لتحقيق التميز، من أجل التميز. التميز هو مكافأة خاصة بها.

ربما يكون الشعور بالمسؤولية الأخلاقية هو أفضل دليل. المسؤولية الأخلاقية تجاه نفسك والآخرين والله. كما ذكرت، التفوق الأخلاقي هو الدافع النرجسي لأننا لإحباط شخص آخر من أجل الشعور بالتفوق، في حين أن المسؤولية الأخلاقية هي أن تكون أفضل ما يمكن أن يكون تجاه نفسك والآخرين والله. أنت تخدم الله، وتخدم نفسك برأس مال S، وإخوتك البشر. وقيامك بأي منها، فإنك تقوم أيضاً بالاثين الآخرين.

أستطيع أن أتذكر كل السنوات التي أمضيتها في ممارسة ضخمة وكان الطلب الذي وضعته على نفسي هو بذل قصارى جهدي من أجل مريض. هل أنا صادق مع نفسي، وهل أريد أن أكون مسؤولاً عن هذا القرار في وقت لاحق؟



بدأت في الخوض في علاجات مبتكرة حقاً. لقد عالجت العديد من الحالات اليائسة. وفي كثير من الأحيان أجد إجابات لما لا يمكن الإجابة عليه وعلاجات للعجز. ومع ذلك، فإن زملائي يسخرون مني. حتى الآن، إذا تحدثت إلى مجموعة من الأطباء التقليديين المدربين في الغرب حول الوخز بالإبر، فسوف يلفون أعينهم. حسناً، تجربتي الشخصية مع الوخز بالإبر كانت كما يلي: منذ سنوات، كنت أعاني من قرحة مثقبة ومستعصية تنزف كثيراً وتضعني في المستشفى. كان من المقرر إجراء عملية استئصال للمعدة - استئصال جراحي للمعدة - والتي كانت محفوفة بالمخاطر للغاية نظراً للحالة التي كنت عليها في تلك الأيام.

لحسن الحظ، تم افتتاح أول عيادة للوخز بالإبر في واشنطن العاصمة بعد وقت قصير، وقد وافقت عليها الحكومة الفيدرالية. لقد كانت تجريبية وبالتالي تم توثيق كل شيء بعناية. كان عليك الحصول على إحالة من طبيبك. بعد علاجي الثالث، تم الشفاء من هذا المرض المستعصي على العلاج. لم يسبق لي في كل السنوات منذ ذلك الحين أن أعود للقرحة مرة أخرى. لذلك أعتقد حقاً أن نيتك وعقليتك لها علاقة بها.

كل ما تريده هو شيء تتخيله خارج نفسك. أيًا كان



ما تقوم بإسقاطه - رغباتك، وإحباطاتك - فكل ذلك يرجع إلى حقيقة أنك توقعت حقيقة ما أنت عليه حقاً لشيء ما أو لشخص ما في العالم الخارجي وخصسته لبعض الجودة. وعندما تمتلك حقيقة ذلك، التي أنت عليها، فإنك تدرك أنك، نفسك، كاملة وكاملة داخل نفسها. لا تحتاج لشيء. لذلك، لا أحد لديه أي شيء تريده هناك لأنك كافٍ وكامل وكامل من لحظة إلى أخرى.



● ● ● اكتشاف الموافقة الذاتية وقبول الذات

بينما تتقدم على الطريق الروحي، تبدأ في رؤية أنك تكفي لنفسك وأنت مسؤول أمام نفسك فقط. يصبح السؤال بسيطاً: هل أحقق أكبر قدرتي تجاه الله، ونفسي، وإخوتي الإنسان، ولمن أحبهم؟ واجبك تجاه الألوهية هو أن تكون كل ما تستطيع أن تكونه لنفسك ولله وللجميع. بهذه الطريقة، أنت تضي بوعدك. لذلك، ما الذي يمكن أن تفعله الموافقة لك؟ الموافقة لا تفعل أي شيء سوى بناء الذات. إذا كنت تفتقر إلى أي شيء، فهذه الموافقة غير ضرورية. إذا كنت قد فعلت أفضل ما يمكنك، فلن تحتاج إلى موافقة الآخرين.

يشبه الأمر الدخول في حفرة واحدة في ملعب الجولف. إنها مجرد سقوط في الكأس عن طريق الصدفة. إنها مثيرة، لكنها ليست مهارة حقاً لأنه إذا كانت مهارة، فستتمكن من القيام بها في المرة الثانية.

إذن ما هو الهدف من حياة الإنسان؟ إنه سهل تطور الوعي لإدراك واقعنا النهائي. إنه جزء من طريق التنوير. ثم يطرح السؤال، كيف نشأ هذا العالم؟ يعتمد ذلك على ما تعنيه بهذا العالم - الكوكب، وإنسانيتنا،



والتجربة البشرية؟ العالم الذي نتحدث عنه هو حالة وعي. نشأ هذا العالم كمنفعة كرمية، كنتيجة تلقائية لما أصبحنا عليه. إن نشوء الأخلاق متأصل في التجربة الإنسانية، وهو أمر بارز في عالم اليوم.

أخلاقنا، إحساسنا بالصواب والخطأ، فطري، متصل بالجهاز العصبي. وبمرور الوقت، سوف يمر المجتمع بفترات من الارتباك والانهيال الكبير لأن تعريفات الأخلاق، وما هو صحيح، وما هو خطأ، وما هو حقيقي، وما هو غير حقيقي، تتغير جذرياً.

إنه لا يتغير باستمرار فحسب، بل يتغير مع مرور العقد، إنه يتغير مع وسائل الإعلام، ولكنه يتغير أيضاً طوال حياة الفرد. ما هو الصواب والخطأ في الطفولة يختلف في الطفولة والمراهقة والبلوغ وفي منتصف العمر وحتى في الشيخوخة.

يؤدي الاتفاق المشترك حول كل هذه الأمور إلى التوافق الاجتماعي وفسح المجال للحكومة. بدون اتفاق، هناك خلاف. وما الذي يغير الصورة بأكملها، بمجرد أن تعتقد أنك قد فهمت كل هذا، ستصطدم بالتسييس. تم الآن تحرير جميع تعريفات الصواب منها والخطأ، ما هو أخلاقي، ما هو مناسب. التسييس هو وسيلة لتعديل كل شيء باستمرار.

كل شيء أصبح مسييساً. أصبحت اللغة والكلمات



وكل حركة وإيماءة ميسّسة الآن. وعليك أن تكون حريصًا في كيفية صياغة الأشياء، لأنه إذا استخدمت كلمة واحدة خاطئة، ستكون تلك النهاية.

يمكنك أن ترى مدى تعقيد محاولة فهم السلوك البشري الآن. نقوم بتكديس المرايا، فوق المرايا، فوق المرايا. الإدراك هو أنك لست مقيدًا بهذا العالم أو حتى يمكن تحديده بواسطة هذا العالم. روحك، نفسك، لا يمكن قياسها في هذا العالم، وهي غير مرئية لهذا العالم. لذا فأنت تريد أن تتخطى العالم - أن تكون فيه، ولكن ليس منه، غير مقيد به. أن تكون مقيدًا بها يعني شراء جميع برامجها. لشراء جميع برامجها، سيتعين عليك الركض وشراء كل ما هو معروض للبيع، لأنه إذا نجحت، فستحصل على هذه الأشياء. لا يمكنك تلبية جميع تعريفات النجاح رغم ذلك، لأنه يجب أن يكون لديك المزيد من الأصدقاء، يجب أن تكون أكثر جاذبية، يجب أن يكون لديك المزيد من المال. هناك دائمًا شيء يمكن أن تجده خطأ في نفسك، ولن تبلغ درجة من الرضا أبدًا.

السّر هو أن تكون سعيدًا بما أنت عليه الآن، وأن ترى أيضًا أنك إنسان متطور. لذلك، ليس عليك أن تكون مثاليًا لأنك لست مطالبًا بأن تكون مثاليًا. يتوقع منك فقط أن تحقق أقصى استفادة ممكنة من المزايا



التي يجب أن تتعلمها وتتموها، وأن تدعم الآخرين، وأن تكون محبًا ومتسامحًا. إذن أنت تفعل كل ما يمكنك فعله كإنسان.



● ● ● قوة الامتنان

يمنحنا الامتنان فرصة لفهم الظروف السلبية واختبارها بشكل أفضل. إليك مثال أحب استخدامه من الحياة الواقعية: إذا عاد شخص ما إلى سيارتي في ساحة الانتظار، فأنا دائماً مهتم بجعل الشخص الآخر يشعر بالتحسن. أقول لهم: «لا تقلقوا بشأن ذلك. يحدث للجميع. لديك تأمين ولدي تأمين. ليس بالأمر الجلل». إنه مجرد مصدر إزعاج حقاً. لا شيء يفسد حياتك أو حياة شخص آخر.

أجد أن جعل الآخرين يشعرون بالسعادة أمر ممتع للغاية في حد ذاته، لأنه يمكنك رؤية مخاوف الشخص تتلاشى ببطء ويكون ارتياحه واضحاً. ينتقلون من التفكير في أنك ستجردهم من الهدوء والسلام. عليك أن تطمئنهم أن كل شيء على ما يرام. إنه لأمر رائع أن تجعل شخصاً ما يشعر بتحسن، بدلاً من تكثف حالة الإرهاق التي تتتابهم.

قريباً، سوف تتعلم أن طريقة الحياة هذه ممتعة للغاية وأنت محاط بأشخاص ودودين ومحبيين، وأنت تشعر بالرضا عندما تذهب إلى الفراش ليلاً. تصبح



حياتك مُرضية وتشعُّ على العالم. من خلال كونك
بهذه الطريقة، تصبح مثل محطة ترحيل لمستويات
أعلى من الوعي لتستخدمك كمسار للآخرين.



● ● ● براديجمات العلم والرُّوحانيَّة

يعتبر العلم نموذجًا للخطية والمنطقية والسببية، ويتم معايرته في القرن الرابع الميلادي. هذا موجود في النموذج النيوتوني للواقع، والذي يتضمن الفيزياء العادية والرياضيات والعلوم والعقل. ومع ذلك، فإن النموذج الروحي هو نموذج مختلف، وهو يعاير 500 وما فوق

لذلك، العلم محدود أكثر. يعاير الواقع الروحي من 500 وما فوق، لذلك تجد أنك لا تستطيع إثبات الحب. لا يمكنك إثبات ذلك، لأنه شيء غير خطي، لا يوصف - أن تكون في حالة حب أو أن تحب شيئًا ما. لا يمكنك إثبات الحب علميًا، لكنه قوي. سيتخلى الشخص عن كل شيء في هذا العالم ويمشي إلى أقاصي الأرض من أجل الحب.

الحب له بعد مختلف ونوعية مختلفة. الشيء نفسه ينطبق على الجمال - الموسيقى والفنون. لا يمكنك قياس درجة حرارة الموسيقى. الموسيقى ليس لها درجة حرارة. درجة الحرارة مجال والموسيقى مجال آخر. وبالتالي، لا يمكنك إثبات أو دحض الواقع

الروحي باستخدام العلم. الشيء الوحيد الذي أعرفه، الشيء الذي يعبر الجسر إلى حد ما، هو ما أسميه سريراً. لا يمكن للعلم الأكاديمي عبور الجسر. يمكن للعلم الإكلينيكي بالتأكيد أن يجلب الاحتمالات والاستدلالات، لكنه لا يستطيع تقديم دليل.

لقد أجرينا معايير على مر السنين واكتسبنا الكثير من المعلومات حول هذه الحالات التي لا توصف. لقد ساعدتنا في فهم الاحتمالات وتحديدها، لكنها ليست مؤكدة. إنه ليس دليلاً بالمعنى العلمي. الواقع الروحي ليس عالم البراهين. يمكنك إثبات الأشياء ضمن البعد الخطي، المستويات المعايير للأربعمئة. لا يمكنك إثبات أي شيء من 500 وما فوق.

ما البرهان لرجل معيّن؟ ما هو اليقين لرجل آخر؟ سوف يشك توماس المتشكك في أي شيء يصل إلى حد الألوهية. الشكوكية هي حدودها الخاصة، وتقاس عند حوالي 170. إنها حالة ذهنية سلبية، وهي تبطل أي شيء غير مشاة وواضح. إنه يفتقد كل سر الحياة، جوهر الأشياء.

عندما ترى العالم كما هو، فهذا ليس نتاج الشك. هل تشك في أن الموسيقى في السيمفونية جميلة؟ لا، لقد شعرت بقشعريرة في مؤخرة رقبتني. إنه ليس عقلاً أو حكماً. هناك قطع معينة في الأوبرا ترسل



حرفياً قشعريرة في الجزء الخلفي من العمود الفقري.
لا يمكنك تشويه سمعة ذلك. الموسيقى جميلة بشكل
مذهل ومذهلة للغاية ولا توجد طريقة علمية لإثبات
ذلك.



● ● ● الحفاظ على البراءة الطفولية والتساؤل

الأطفال أبرياء لأنهم لم تتم برمجتهم بعد. ومع ذلك، مع تقدمنا في العمر، لا تزال براءتنا الجوهرية باقية؛ لذلك، من خلال التطور الروحي، نصل إلى النقطة المسماة بالتمييز. يُطلق على التمييز الكلاسيكي اسم فتح العين الثالثة للجسم البوذي.

يحدث على مستوى وعي 600. يُعرف هذا أيضًا باسم سات شيت آناندا Sat-Chit-Ananda في الفلسفة الهندوسية. في هذا المستوى، يمكنك مغادرة العالم أو البقاء فيه - فلا فرق. بفتح العين الثالثة للجسم البوذي، يكون لدى المرء في جوهره القدرة على تمييز جوهر الشيء. ترى من خلال ثياب الحملان، وتلاحظ وجود الذئب هناك.

لذلك بمجرد أن تفتح العين الثالثة للجسم البوذي، ستدرك أنه يوجد داخل ملابس الخروف ذئب ينتظر قتلك - ليس بالمعنى الحرفي للكلمة. سوف يقومون بغرس آرائهم وقيمهم فيك أنت، الطفل. ستتبنى بعد ذلك هذه المعايير والقواعد والأخلاقيات وتدمجها

وتتماشى معها إلى الحد الذي تصبح فيه برمجتك راسخة - برمجتك.

لذا فإن طريقة تغيير تلك البرمجة هي أن تكون على طبيعتك. ليس من السهل أن نضيع في منزل من المرايا. عند كل منعطف، نبدأ في رؤية الأشياء بشكل مختلف. في كل منعطف، يمكنك أن ترى مدى تعقيد الحياة البشرية. شيء واحد يمكننا القيام به هو احترام هذه الحياة البشرية المعقدة والمتغيرة باستمرار. يتطلب الأمر قدرًا هائلًا من الإرادة والتفاني في الحياة لمجرد الاستمرار في المشي مع رفع رأسك عالياً. مستويات الوعي، كما نعلم، هي نزعات كارمية. بعضها عطايا من الله. والغرض من حياة الإنسان هو في الحقيقة تطور الوعي.

مع تقدمنا في العمر، يتعين علينا تغيير توقعاتنا باستمرار تجاه أنفسنا والآخرين، وأدوارنا الاجتماعية. نحن نعمل باستمرار على تغيير فهمنا للتفاعل بين هذا التعقيد الهائل.

إذا نظرت إلى الحياة، يمكنك أن ترى أن لدينا مجموعة لا حصر لها من القرارات من كل ثانية إلى أخرى. يمكنك إما الذهاب في هذا الاتجاه أو ذاك. كل خيار يؤدي إلى خيار آخر. إذا قمنا بمعايرة كل قرار واتبعنا دائمًا الإجابة بنعم - وهي أعلى مستوى



من الوعي - فسننتهي في مسار مختلف تمامًا عن
الشخص الذي يختار دائمًا «لا». إتباع الحق سيأخذك
في النهاية إلى الله.



● ● ● تحقيق النعيم الخالد اللامتناهي

لذلك من خلال اتباع الحق باستمرار، سينتهي بك الأمر في النهاية عند الله، وفي مستويات معينة من الوعي، مثل الفرح والنشوة. الفرح والنشوة يعيقان القدرة على العمل، ولا يمكنك العمل. الفرح رائع. النشوة لا توصف. نشوة التعرض الأول لمجال طاقة الله - الألوهية مباشرة - تملأ المرء بفرح رائع يتجاوز كل العصور، وما وراء كل تعبير.

لذا فإن المعرفة التي جاءت إلي كانت يجب أن أسلمها لله أيضاً، حالة النشوة. واستسلمت النشوة. لا أستطيع أن أقول لكم كم هو أسر. لم يكن الأمر بهذه السهولة. لكن بعد ذلك أدركت أنه يجب الاستسلام لهذا أيضاً، لذلك ركعت على ركبتي واستسلمت النشوة. ثم جاءت بعد ذلك قطعة تفوق كل وصف. لانهائي، لا نهاية له، الأبدية، الشعور بالكمال، الاكتمال التام. وعند هذه النقطة لديك الإذن بمغادرة الجسد. لا داعي للبقاء مع الجسد. لست ملزماً بالبقاء معه أو تركه.

أنت حر في المغادرة لأن ما أنت عليه ليس الجسد،



وسواء بقي على قيد الحياة أم لا، فهذا غير ذي صلة.
سواء نجوت أم لا، فهذا يرجع حقاً إلى كارما العالم
وكرمة الأشخاص في حياتك. أنت تستسلم لمشية
الله أو أيّاً كان مجال الطاقة الذي يتم اختباره - نعيم
لا نهائي ولا حدود له. وما يحدث بعد ذلك يعود إلى
إرادة الله.





في هذا الفصل، سيقدم الدكتور هوكينز رؤيته فيما يتعلق بقانون الجاذبية. سوف يشرح أصل قانون الجذب ويقترح طريقة أكثر قوة يمكنك استخدامها في حياتك اليومية: قانون النية. سيكشف الدكتور هوكينز أيضاً لماذا يصبح الناس مهوسين بأحدث بدعة روحية، وكيف يمكننا العمل بشكل أفضل مع المعرفة التي يمكننا اكتسابها من خلال عملية المعايرة لمساعدتنا على طول طريقنا الروحي بطريقة متكاملة ومتطابقة.

في العمل الروحي، الفهم الأساسي هو أن ما تضعه في اعتبارك يميل إلى الظهور. هذا عملي جداً. بدلاً من استخدام قوة الإرادة، ما نقوم به هو امتلاك رؤية لما هو مرغوب فيه، وهذا يميل إلى الظهور. يعتمد التفسير علمياً حقاً على ميكانيكا الكم. يتم حساب إمكانات الكون من خلال عملية شرودنغر، وهذا يدل على الاحتمالات. الشيء التالي الذي يتم استدعاؤه هو النية. ما يفعله هو أنه يطلق مبدأ هايزنبرغ عن النية. تنهار النية دالة الموجة المحتملة إلى الفعلية. هذه هي الطريقة التي يعمل بها اختبار علم الحركة أيضاً. وهذه هي عملية Heisenberg.



تقدم عملية Heisenberg تأثير الوعي والنية. وإذا كان هناك احتمال، فهذا ممكن، قد تقول، ما يحدث هو عملية ديراك - حيث تقوم بهدم الدالة الموجية من الإمكانيات إلى الفعلية. لذلك على سبيل المثال، طوال حياتي، ظلت أفكر أين أريد العيش. إذا كنت أرغب في منزل صغير بجوار الخور، كان لدي منزل صغير بجوار الخور. أيًا كان ما أريده، هذا ما تحقق.

هذا ليس سحر. يستند قانون النية إلى ميكانيكا الكم: تصبح الإمكانيات الفعلية عندما تسهلها الظروف المحلية. تزيد النية من احتمالية إظهار ما يتم الاحتفاظ به في العقل. كان هذا طوال حياتي كلها.

عندما تستخدم قوة النية، فإن ما تستفيد منه هو قوة مجال الوعي نفسه. الوعي يتجاوز الزمان والبعد والمكان، وهو أيضًا بلا حدود. إذن يصبح الممكن هو الفعلي، وما يحدد ذلك عندما تكون الظروف المحلية مواتية. عندما تكون الظروف المحلية مواتية، فإن الإمكانيات تتحقق على أنها فعلية.

لقد صاغها خبراء آخرون بشكل مختلف نوعًا ما. روبرت شيلدريك عالم أحياء وباحث في مجال الوعي، ومبدأه [هو] في الأساس نفسه - أن ما تضعه في اعتبارك يميل إلى الظهور عندما تكون الظروف المحلية مواتية. إنه [يسمياها] السببية التكوينية. تم



إعادة وصف هذا المبدأ على مر القرون من وجهات نظر مختلفة. تقليدياً، كانت صلاة. عندما تصلي، فإنك تضع في اعتبارك شيئاً ما، وتضيف نيتك إليه. يبدأ هذا من احتمالية ظهور ذلك؛ إنه يحدد متى سيصبح ذو خبرة في العالم المادي.

لا يوجد حد لما يمكنك إظهاره في العالم. ومع ذلك، فأنت لا تعرف عدد الأعمار التي تؤثر فيها. ما تضعه في اعتبارك وتريده بشدة وتصلي من أجله قد لا يظهر في هذا العمر. حقيقة أن شيئاً رائعاً يحدث لك أو أن شيئاً فظيماً يحدث لك غالباً ما يكون من مخلفات الحياة السابقة التي كنت فيها شديداً بشأن ما طلبته. إذا استخدمت اختبار الوعي وسألت، «هل الكارما حقيقة مشروعة؟» نحصل دائماً على «نعم، إنه كذلك». حتى العهد القديم يقول بالتأكيد أن مشاكل البشرية هي الميراث الكرمي من عصيان الله وأكل التفاحة. الآن، إذا لم تكن هذه كارما، فأنا لا أعرف ما هي.



● ● ● معايرة قانون الجاذبية

يتم ضبط قانون الجذب في مكان ما حول 250. حقيقة أنك أكثر عرضة لتجربة الشيء لا تعني أنه قد انجذب إليك. الجذب أشبه بمغناطيس كبير، ولن تسحب هذه الأشياء بطريقة سحرية من الكون. تزيد النية من احتمالية وجود ما يدور في ذهنك - وهو ما يدفعك إلى شيء ما، وليس العكس.

الأربعينيات هي حقاً مجال العقل، والد 300 هي أكثر في عالم المشاعر - الحماس والإثارة. هذه المشاعر رائعة، لكنك ما زلت تعاني من مشكلة كيف ستفعل ذلك بالفعل. لدينا الكثير من الرؤى للغايات ولا يكاد لدينا أي رؤى للوسائل. الجميع يريد أن يوحدنا جميعاً في عائلة واحدة كبيرة سعيدة. هذه رؤية رائعة، لكن كيف تفعل ذلك؟ شيء واحد يمكنك القيام به هو إلقاء نظرة على جميع الاكتشافات العلمية التي أفادت البشرية. لقد خرجوا جميعاً من العلم، وحدث الكثير منهم في حياتي. عالج الأطباء حالات ميؤوس منها من مرض الزهري، ثم اخترع البنسلين، والذي كان العلاج بجرعة واحدة فقط. هذه بلا شك معجزات.



تم علاج العديد من الأمراض الواحدة تلو الأخرى بنية. وبقصد نرسم الوسائل والآليات المستخدمة.

هناك عامل آخر يجب مراعاته وهو مستوى المعايير الذي تتواجد فيه وتوجد فيه. إذا قام الشخص بمعايير عالية جداً واحتفظ بشيء ما في الاعتبار، فإن احتمالية ظهوره تقترب أحياناً من 100 بالمائة. ربما يميل الأشخاص ذوو المعايير السلبية المنخفضة إلى إظهار ما لا يريدون.



● ● ● قوة اللحظة الحالية

فكر في هذا اللحظة: إذا كنت تعيش في اللحظة ذاتها، فلن تواجه أي مشاكل. أحب استخدام مثال شخص على وشك قطع رأسه. إنه يمشي إلى السقالة، وفي تلك اللحظة، ليس لديه مشاكل. يصعد على الدرج، وفي تلك اللحظة، لا توجد مشاكل. ثم وضع رأسه على الكتلة - في تلك اللحظة، ما زال لا يعاني من أي مشاكل.

إذا كنت تعيش اللحظة، فلن يحدث شيء. ثم ووب، يذهب رأسك، وخمن ماذا؟ ما زلت ليس لديك مشكلة! حتى في أسوأ السيناريوهات، إذا كنت تعيش في لحظة اللحظة الحالية بالضبط، فإنك ترى أن خلق القلق والمشاعر السلبية يعتمد على الإسقاط في المستقبل. القلق والخوف وخيبة الأمل تتعلق بالمستقبل أو الماضي. إذا راقبت عقلك، فسترى أنك عادة إما تندم على شيء ما من الماضي أو أنك تتوقع شيئاً ما في المستقبل بخوف.

كان يقال، «حافظ على عقلك حيث يكون جسمك»، وهذا يعني في اللحظة بالضبط من الآن. يقلق



الشخص العادي بشأن المستقبل أو يتشبه بالماضي. المستقبل، سوف تتوقع ردود فعل إيجابية، لكنك تتوقع الخوف أيضاً.

يميل المبتدئين في أبحاث الوعي الروحي إلى الخلط لأنهم يخلطون مستويات الوعي. ما هو المقصود في سياق ما لا يمكن انتقاده من سياق آخر. لا يمكنك أن تناقض عبارة من مستوى مختلف من الوعي أكثر مما يمكنك انتقاد اللاهوت من وجهة نظر العلم. إنها نماذج مختلفة. العلم نموذج، والواقع الروحي هو نموذج مختلف. لا يمكنك انتقاد الرياضيات من وجهة نظر الروحانية. هذا هو الاختلاط المستويات. على سبيل المثال، قد يقول شخص ما، «حسناً، نعم، أنا أعيش الآن عندما أشعر بالقلق، أشعر بالقلق الآن. أعيش في الحاضر عندما أندم على الماضي، أشعر بالندم على الماضي الآن. لذلك إذا كنت أعيش في الوقت الحالي، فإنني أشعر بالأسف على الماضي والقلق بشأن المستقبل. هذا ما يقلقني الآن. وهذا هو حالتي الآن، أنا الآن مليء بالقلق والندم».

ثم يقولون، «حسناً، للتخلص من الأسف والخوف التوقعي، أنا بحاجة إلى الخروج من الآن. بحلول الغد، سأكون قد فهمت كل شيء». هذا يشير أيضاً إلى الوقت. فقط لأنك تولي اهتماماً لشيء ما لا



يجعله الآن. يمكن أن يساعدك أسلوب الحياة التأملي، الذي تحدثنا عنه في الفصل الأول، في إخراجك من الغموض الذي يدور حول الآن وليس الآن والمستقبل والماضي، لأنه عندما يُنظر إليه من وجهة نظر شاهد الوعي نفسه، لا يوجد أي شيء. الآن، ليس هناك ماضي، ليس هناك أي مستقبل.

الظواهر تتكشف، لكنها لا تتكشف في مسار زمني خطي. لا يوجد مسار زمني داخل الوعي. في الوعي، كل الأشياء موجودة بشكل متساوٍ طوال الوقت لأنها تتخطى الزمن. لا يوجد مكان داخل مجال الوعي اللانهائي لأنه لا نهائي. كل مكان داخل الكون اللامتناهي موجود هنا الآن، وكل الوقت متاح الآن. ويمكننا إثبات ذلك بمعايرة الوعي. يمكننا معايرة ما شعرت به كليوباترا وفكرته وما عايرته. قد يقول الناس، «حسنًا، كان هذا في الماضي.» لا، إنه الآن. لم تكن كليوباترا في الماضي، ولا شيء في الماضي. كل شيء الآن، وكل شيء هنا. السبب في الوعي يتم تسجيل كل شيء إلى الأبد. يتم تسجيل كل ما حدث على الإطلاق إلى الأبد، ولا يتم حفظه وفقًا للماضي أو الحاضر أو المستقبل - كل شيء موجود حاليًا. كل ما حدث على الإطلاق موجود على قدم المساواة الآن، هنا.



في عالم لانهائي، أين المركز؟ مركز الكون اللامتناهي في كل مكان. في وقت لانهائي، متى الآن؟ الآن كل الوقت. إذن فهذه مستويات مختلفة من التجريد، وفي الحالة المستتيرة، لن يتم التفكير في مثل هذه المشكلة لأنها لا تعتبر مشكلة. لا يوجد سوى الوعي بالوعي. أفكر في الأمر أكثر من حيث الجماليات وتحويل وظيفة دماغك من الدماغ الأيسر، والتفكير الخطي، والمنطقي، والمتسلسل، والإرادي إلى مزيد من التقدير للدماغ الأيمن. عندما تمشي في الغابة الجميلة وتسمع الطيور تغرد والزهور الجميلة من الربيع، فأنت لا تفكر بعقلك الأيسر. أنت فقط في التقدير والجماليات. يزيد علم الجمال فهم الحقائق الروحية.

الموسيقى الجميلة، والرقص، واللوحات، والكاتدرائيات - الجمال هو جزء لا يتجزأ من الاحتفال بالألوهية. أتذكر أنني كنت أنظر إلى منبر كان مرتفعاً من طابقيين. لقد استغرق نحت هذا المنبر عمراً كاملاً. أمضى حياته كلها في نحت هذا. والمثير للإعجاب في الكاتدرائيات العظيمة هو أن المئات والمئات من الرجال قضوا حياتهم بأكملها عليها لأكثر من قرن.

هذه المباني الرائعة - كنيسة وستمنستر، نوتردام،



كاتدرائية شارتر - تجعلك تشعر بالتواضع. تدرك أنك
كيان صغير جداً، ولن يتم ملاحظتك أبداً في هذه
الإنجازات المعمارية الضخمة. لديك تجربة تقدير



لعظمة البشرية، لتأخذ في الاعتبار كنيسة
وستمنستر وتقضي ألف عام في بنائها. مدى الحياة
بعد العمر، يضحى الناس بحياتهم من أجل الجمال
ومن أجل المنحوتات المتقنة والنوافذ الزجاجية
الرائعة التي لا يمكن إعادة إنتاجها أبداً.

يمكنك أن تختفي الوقت. وبالطبع، عندما كنت في
لحظات رائعة من حياتك، يختفي الوقت. في الواقع،



تجربة الزمن هي في الحقيقة مقاومة للتجربة. وعندما تتوقف عن مقاومة التجربة وتسمح لها بالتجربة نفسها، فإن الإحساس بالوقت يختفي. لقد تعلمت ذلك من وجهة نظر عملية، لأنه كان من الممل جداً القيادة من فينيكس إلى المكان الذي أعيش فيه. بدأت في استخدام عقلي لاختفاء الوقت، وبمجرد أن تفعل ذلك، لاحظت أنني سأغادر فينيكس وكنت في المنزل بالفعل - اختفت الرحلة بأكملها، وذهبت عدة ساعات مملّة على الطريق.

من المستحيل على نصف السكان أن يفهموا الواقع الروحي، هذا مستحيل. لماذا؟ يمكنهم فقط فهم المجال الخطي، العالم النيوتوني للسببية. ليس لديهم فهم لما هو غير خطي. إنهم لا يفهمون السياق. وأفضل مثال للسياق الذي يؤثر على الأخلاق هو الأخلاق الظرفية. يقول الناس، «حسناً، لا، لا. الصواب والخطأ مطلق». كل هذا يتوقف على السياق. كل قضية في قاعة المحكمة هي حالة سياق. «ماذا حدث قبل أن تضغط على الزناد؟ هل تعرضت للتهديد؟» «اعتقدت أنني أتعرض للتهديد، لكنه لم يكن سلاحاً حقاً. كان فقط همبرغر كان يحاول الخروج من جيبي». نحن دائماً ننظر إلى السياق. ماذا كانت النية؟

لا يمكننا التنبؤ بالمستقبل، لأن المستقبل هو نتاج



نية القرارات على طول الطريق. أنت وأنا الآن نقرر المستقبل. إذن كيف يمكن للمستقبل أن يعرف ماذا سيكون حتى ينتهي وقتنا معاً؟ يعتمد الحاضر على القرارات والنوايا والخيارات التي يتم اتخاذها الآن. لذا فإن الخلق والتطور شيء واحد. بدون هذه الخلفية، لن تفهم ما أقوله. الخلق، ألوهية أن الخلق كان تطورياً. وإذا ألقيت نظرة على تاريخ الحياة كلها، فسترى أنها كلها تطورية. من البكتيريا البسيطة أحادية الخلية إلى الإنسان المعقد، يتقدم مستوى الوعي للحياة بمرور الوقت باستمرار.

السبب في عدم قدرتك على التنبؤ بالمستقبل هو أن محددات المستقبل لم تحدث بعد. وسيتحدد المستقبل بقرارات يتخذها ملايين الأشخاص الذين لم يتخذوها بعد. والنتيجة الحتمية ستكون قدرية، والقدر منخفض. لذلك لأن الإنسان تطوري، ولأن وعيه تطوري، فإن العوامل التي تحدد الأحداث المستقبلية لم تحدث بعد لأن هذه هي خيارات إرادة الإنسان. لذلك، إذا كنا جميعاً نفكر بشكل جماعي بطريقة معينة، فستحدث الاحتمالية، ولكن ليس اليقين. أنت لا تزال غير قادر على تحديد المستقبل.

إن قوة الإنسان مقارنة بالقوة اللانهائية للكون ومجال الوعي، الذي هو كلي القدرة، هو picayune.



في حدود سنتيمتر مكعب واحد من الفضاء، توجد طاقة أكبر في سنتيمتر مكعب واحد من الفضاء، وقدرة أكبر في ذلك من الطاقة المكافئة لها في الكتلة الكلية للكون.

لذلك، فإن الكيان القوي للغاية الذي يضع في الاعتبار شيئاً ما سيزيد من الاحتمالية أكثر من شخص في مستوى وعي أقل قوة.

عندما كنت شاباً، دُعيت ذات مرة للانضمام إلى جمعية مرموقة، ورفضت. حدسيًا، لم أكن أعرف ذلك. لقد رفضت لأنني وجدت أنه كان عليك أن تأخذ نذرًا مقدسًا وتم صياغة هذا النذر: «إذا انتهكت هذا في أي وقت، فربما يكون قدرتي هو عكس ذلك.» وهذا ملزم خلال العديد والعديد من الأعمار.

هذا هو الأساس الكامل لتقنية البحث التي نستخدمها - لإظهار أن الشخص الذي يتمتع بدرجة عالية من التطور لن يستجيب لطاقة سلبية طفيفة، ولكن الشخص الذي لم يتطور بشكل جيد سيستجيب لها بسهولة. لهذا السبب ترى أن هذه الطوائف تكتسب الزخم. الأشخاص الذين ينضمون إليهم معايرة أقل من 200.



● ● ● قوة تطور الناس روحياً

لنفترض أنك غضبت. إذا قمت بقمع الكثير من الغضب على مدى العديد من الحياة، فعادة ما يكون لديك الكثير من الغضب المتبقي. لن تتغلب على ذلك بسرعة بمجرد مسامحة قطتك على مضغ جوربك. أنت تسرع من الظهور في وعي الأشياء المكبوتة، وكذلك اللاوعي الجماعي. لذلك أنت تعجل من معالجتها. إذا نظرت إلى Encyclopædia Britannica، انظر تحت الصوفيين؛ ستلاحظ، كلاسيكياً، أن العديد من أشهر المتصوفة في التاريخ أطالوا فترات المرض.

ألقيت العديد من المحاضرات حول الصحة والشفاء، ونظرت إلى أشياء من حياتي. لقد عانيت من 26 مرضاً، نصفها كان قاتلاً عملياً. القرحة المثقبة المتكررة، والتهاب الرتج النزفي، والصداع النصفي، والتهاب البنكرياس الحاد - فقط شيء تلو الآخر - لدرجة أنني مصنفة على أنني صوفي الآن. الصوفي يدرك الحقيقة المطلقة دون الحاجة إلى المرور بعملية للوصول إليها. يقومون بمعالجتها باستخدام جميع التقنيات التي تعلموها. أعتقد أن



مصير الجسد أقل أهمية بكثير من الإنسان العادي.
واجهت احتمال الموت، لذلك لا أتذكر أنني شعرت
بأي قلق حيال ذلك.

إذا كنت قد مررت بتجربة الخروج من الجسد،
يمكنك في الواقع رؤية جسدك مستلقيًا هناك.
والشيء المثير للاهتمام هو اللحظة التي تكون فيها
خارج جسدك، وليس لديك اهتمام بالجسد.



● ● ● تأثير المجتمع

يعتمد الكثير على مدى التوجه الروحي للمجتمع. سيتم فهم الشخص الذي كان ملتزمًا بشدة بالروحانية في مكان واحد وسيعتقد أنه غريب في مكان آخر. معظم المتصوفين عندما يكونون قريبين من الناس غير المؤمنين، لا يبرزون على الإطلاق. عندما يصل الصوفي إلى حالة معينة من الوعي، فإنهم يهجرون العالم كله ويقبلون، وبعد ذلك يعتقد العالم أنهم أصيبوا بالجنون. ما حدث هو حقيقة مختلفة أصبحت سائدة. عالم الأنا والوعي البشري العادي لم يعد صالحًا - لم يعد يحفزهم. المال والنجاح والشهرة من شأنه أن يكون تفاقم. يصبح الصوفي ملتزمًا بواقع مختلف - مدركًا للواقع اللامتناهي. وفي سياق وجود الذات مع حرف S، تبدو الطموحات والمخاوف والعواطف مع الذات الصغيرة سخيفة. يبدو الأمر سخيفًا إلى حد ما، لكن هذه هي حياتهم الآن.

لا يمكنك تزوير التصوف أيضًا. لا يمكنك التظاهر بأن غرورك لا تزال تتوق إلى الإشباع المادي الخارجي. لا يمكنك حلها بشكل مصطنع. يجب أن يكون حقيقة



واقعة. وفي النهاية، مع الجهد الروحي، يصبح حقيقة واقعة هي حقيقة سائدة. لذلك في الواقع الروحي، تهيمن الذات على الذات وتستبدلها. لا ينظر المرء إلى الذات بعد الآن لأن الوجود الساحق للذات يغلبها. الخوف من الموت يختفي.

كما تعلمنا، غالبًا ما يكون الأشخاص الذين يميلون إلى الروحانية قد تعرضوا بشكل مكثف للموسيقى والفنون والجماليات. تؤثر هذه الأشياء بشكل كبير على وظائف المخ والاتصال العصبي. في عائلتي، كان الجميع موسيقيين. كانت جدتي تعزف الموسيقى الكلاسيكية باستمرار عندما كانت حاملاً بوالدي، وسخر الناس منها ووصفوها بالسيدة الأيرلندية العجوز الجاهلة. قالت: «ستري». وكانت على حق. كان والدي موسيقيًا رائعًا. ثم اعتادت أن تقرأ لي شكسبير. إذاً الموسيقى الكلاسيكية وشكسبير، وبعد ظهر يوم السبت، ستأتي أوبرا متروبوليتان من مدينة نيويورك، وسيشرح ميلتون كروس الأوبرا. وسرعان ما ستقع في قلب حلقة Nibelung وتتطلع إلى Lohengrin. يصبح جوهريًا.

لقد تطرقت أيضًا إلى أهمية روح الدعابة. أعتقد أن هذا مهم للغاية، لا يقل أهمية عن أي شيء آخر في الحياة، مثل الحب والامتنان والوقار. الفكاهاة لها



تأثير علاجي بين الناس. إنه يشير إلى الغموض في الحياة، ويشير في كثير من الأحيان إلى الغموض بين المحتوى والسياق وكيف ترى نوعاً ما ينتهي الأمر بالعكس تماماً. الفكاهة لديها أيضاً وسيلة لربط الناس ومساعدتهم على تحية الاختلافات جانباً من خلال منظور أو عقلية جديدة. كتب الناس كتباً عن كيفية تعافيتهم من الأمراض الخطيرة من خلال استخدام الفكاهة فقط. يفرز الضحك الإندورفين في الدماغ ويطلق التوتر، من بين الفوائد الصحية الرئيسية الأخرى.

في عالم اليوم، يكمن التحدي في أنه نظراً لترابطنا الفائق من خلال التكنولوجيا، يتم تلقيننا ومبرمجتنا





باستمرار من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، من خلال الميمات والاقتباسات وما إلى ذلك - العبارات التي يتم اقتباسها كثيراً بحيث يتم قبولها على أنها حقيقة. يتم قبولها على أنها حقيقة بمجرد التكرار المطلق.

وراء كل هذا وكل هذه الأشياء التي تحدثنا عنها هي النية. كل شيء مفعم بالنية. يجب أن نتعلم التمييز - مقابل الإيمان بسذاجة بما نراه. العقل البشري غير قادر على قول الحقيقة من الباطل. العقل غير المدرب يهيمن عليه هيكل الأنا بحيث لا يستطيع تمييز الإدراك من الجوهر. والشيء الوحيد الذي يثير مستوى فهم المرء للواقع هو النرجسية مقابل الروحانية.

العقل النرجسي محكوم من وجهة نظره، بينما الروحاني يبحث عن الحقيقة لذاته. تريباق النرجسية هو الروحانية. يصنع الإيمان بالله كل الاختلاف في العالم، سواء كان الشخص يعتقد أن الله هو احتمال افتراضي أم لا. الشك شيء والإلحاد شيء آخر. لقد كنت ملحدًا متدينًا لسنوات عديدة. كنت ملحدًا، لكن عندما دربت عقلي، أصبح تفكيري أكثر تعقيدًا، وأصبحت محايدًا. السياق العام الذي يحدث فيه هذا



التحول في الفهم هو الإيمان بالله مقابل الإيمان
بعدم وجود إله. بيت المرايا يبدو مختلفاً تماماً
عندما ينير بنور الألوهية.



● ● ● معايرة الفنانين وأعمالهم

إذا قمت بمعايرة الملحنين العظماء والفنانين العظماء، فإنهم جميعًا يعايرون مستوى عالٍ جدًا. لم تكن المخاوف العصائية مصدر عبقريتهم. يمكنك النظر في المرأة ورسم صورتك الذاتية وتضمين تلك الآلام التي مررت بها، ولكن هذا ليس مصدر عبقريتك؛ هذا هو مصدر الموضوع فقط. خذ على سبيل المثال صورة فان غوخ الذاتية، وهي واحدة من أشهر اللوحات في العالم. ضع في اعتبارك المعايرة الشاملة للشخص الذي تحدث فيه هذه الظاهرة. يمكنك أن تكون عبقرًا مبدعًا ولا تشارك أيًا من معاناتك مع العالم. من ناحية أخرى، قد ترغب في مشاركة هذا الألم. يمكنك عرضه هناك والسماح لشخص آخر بتجربة معاناتك الداخلية دون تحديد أنه لك على وجه الخصوص. شكسبير كان حقا كاتب عظيم. من المؤكد أنه عبر عن تجربته الشخصية مع الألم البشري في أعماله، ولكن بسبب القواسم المشتركة بين هذه التجارب، فإنها تلقى صدى لدى مجموعة واسعة من الناس.



ما أعرب عنه شكسبير في مسرحياته لا يزال وثيق
الصلة جداً بعالم اليوم.



● ● ● قوة النية

كنت أمارس مهنة طبية يعمل فيها عدد من المهنيين الطبيين: الأطباء النفسيين والمعالجين والأخصائيين الاجتماعيين وعلماء النفس. لقد لاحظت أن البعض منا كان لديه معدل شفاء أعلى للمرضى من غيره، وحققت درجة عالية من النجاح مع المرضى المتعافين. وأحياناً كنت أتساءل، «ما سبب ذلك؟» يتعلق الأمر بالنية - الاستعداد لفعل أي شيء ممكن لمساعدة المريض على التعافي. ولم أكن مقيداً بالنموذج العلمي الروتيني للواقع. يعاير الطب التقليدي حوالي 440، لكن المستويات الأعلى من الطب، والتي هي أكثر إبداعاً، تقوم بمعايرة 445 أو 450. علمت بشكل حدسي أن بعض الممارسات التي يعتبرها الأطباء الآخرون بديلة أو غير تقليدية من شأنها أن تساعد بعض المرضى. ضع في اعتبارك الوخز بالإبر، على سبيل المثال. الطب الصيني التقليدي مرفوض من قبل الأطباء المعاصرين. كدت أموت بسبب قرحة الاثني عشر النزفية المتكررة، ولم يتمكن الأطباء من إيجاد طريقة للمساعدة. في ثلاث علاجات بالوخز

بالإبر، شفيت. إذن كيف يمكنك تشويه سمعة شيء ما يشفيك في ثلاث علاجات - ومهنة الطب لا تستطيع أن تفعل ذلك في 20 أو 25 عامًا؟

يتطلب التعافي الناجح الانفتاح الذهني والاستعداد لاستكشاف ما هو أبعد مما يعتبر السبل العادية للعلاج. يفتقر العديد من المهنيين الطبيين إلى تلك الرغبة في التفكير خارج نطاق ما يعتبر تشخيصات وممارسات مقبولة اجتماعيًا، مما يعيق قدرتهم على مساعدة مرضاهم على التعافي.

كان لدي مريض يعاني من [جميع أنواع الأعراض]. خضع للإجراءات الروتينية للعلاج، حيث زار الأطباء النفسيين في جامعة ستانفورد وجامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس. حاول ما يقرب من 40 طبيبًا نفسيًا مختلفًا معالجته، لكن لم تكن أي من أساليبهم طرقًا مفيدة. لم يتمكن أي من هؤلاء الأطباء النفسيين من تشخيصه بشكل صحيح أو المساعدة في شفائه.

عندما ظهر في مكثبي، كان قد استسلم تمامًا. كان من الواضح لي أن الرجل بحاجة إلى مساعدتي. نظرًا لأن العلاجات النفسية القياسية لم تحل مشاكله، فقد طلبت إجراء اختبار للشعر، وهو شيء آخر تثيره مهنة الطب. لم يأت كمنطق أو تفكير. لقد استمعت إلى رأيي. أظهرت نتائج اختبار الشعر أن مستويات



الزئبق في جسمه قد وصلت إلى مستويات سامة. أزلناه من السموم من الزئبق باستخدام جرعات عالية جداً من فيتامين سي وحمض الأسكوربيك، وتعافى تماماً. لا أحد يستطيع تشخيص حالته، ولا يعرفون كيف يعالجه. لم يحدث أي من ذلك من خلال منطوق الدماغ الأيسر، بل من خلال المعرفة البديهية. كان من الواضح أن هذا الرجل كان يعاني لكنه لم يتبع أي نمط وظيفي.

غالباً ما اتصل بي المرضى بإبلاغهم عن نوبات الاكتئاب والقلق والرهاب الشديد ونوبات الغضب المفاجئة. أود أن أقترح عليهم التوقف عن تناول السكر حتى يحضروا لموعد، وربعهم لم يعد يعاني من هذه الأعراض بحلول الوقت الذي رأوني فيه. يعتبر نقص السكر في الدم الوظيفي من أكثر الحالات الطبية التي يتم تشخيصها بشكل خاطئ. يسارع المهنيون الطبيون في تشخيص المرضى الذين يعانون من هذه الأعراض باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه أو الاضطراب ثنائي القطب دون استبعاد احتمال حدوث نقص السكر في الدم الوظيفي. في الواقع، يمكن أن يؤدي انخفاض مستويات الجلوكوز في الدم إلى اختلال وظيفي في المخ وضعف وظيفة الغدة الكظرية، مما قد يؤدي إلى تغيرات غير متوقعة في المزاج وتقلب المزاج. من خلال التخلص من



السكر، يمكن للمرضى القضاء على نوبات القلق والأرق والاكئاب وحتى الغضب المفاجئ.



● ● ● الأفكار النهائية حول قانون الجذب

سيخبرك المعلم المتقدم أن تتسى قانون الجذب، لأن هذا مجرد إصرار الأنا على الرغبة في نتيجة معينة، وإبرازها في العالم، ومطاردة الصفصاف بنجاح. يمكنك التخلي عن كل عوامل الجذب والنفور. بدلاً من التحسر على حقيقة أنك لست مليونيراً، فأنت تتخلى عن فكرة أن تكون مليونيراً. هناك وهم بأن كونك مليونيراً سيجعلك سعيداً، لكن هذا ليس هو الحال بالضرورة. هذه الرغبة ترضي هذا الطموح في تلك اللحظة، لذلك تشعر أنه بسبب القضاء على هذا الطموح، ستكون على ما يرام. ولكن إذا لم تغير عادات الأنا، فستظهر مشكلات جديدة. سوف تجد الأنا طريقة جديدة لتولي المسؤولية. إنها الفكرة الكاملة أن التخصص يبرز التخصص في شيء ما. تظهر الأبحاث أن الأشخاص الذين يفوزون باليانصيب لا يميلون إلى رؤية تحسن في نوعية حياتهم. كل نتيجة سلبية يمكن أن تتخيلها تصيب هؤلاء الأشخاص الذين يربحون فجأة مبالغ طائلة من المال. يمكن أن تكون النتائج مدمرة. نشهد زيادة في معدلات الانتحار

والطلاق والإدمان. هناك خيال مفاده أن ملايين الدولارات ستؤدي إلى السعادة، لكن ما فعله في الواقع هو خلق قدر كبير من التوتر.

تزيل العوائق أمام الواقع الروحي، وتندمج. عندما تهيمن عليك الذات مع الأشياء الصغيرة، رغبات الأنا ورغباتها ومناطق الجذب والتشويش، فإنها تسمح للذات بالحرف S بالانتشار. داخل إشراق الذات مع حرف S، لا توجد رغبات أو نفور. كل شيء هو فقط ما هو عليه. ستكون نصيحة المعلم الأكثر تقدمًا هي التوقف عن إسقاط مجال الطاقة من التآلق على العناصر الخارجية والتوقف عن إسقاط المخاوف والجازبية والنفور. فالحالة البكر، إذن، هي دولة بلا انجذاب أو انزعاج، وفي تلك الحالة البكر، كل شيء كما هو. وإذا كان كل شيء على ما يرام، فهناك سلام مطلق. انظر إلى مكانك، في هذه اللحظة: أين يوجد الكتاب؛ أين قدميك ما يدور حولك. كل شيء هو مجرد. إذا ما هي المشكلة؟ لا توجد مشكلة. سيكون عليك إنشاء واحدة في عقلك. ومن ثم تقوم بإبرازها في العالم.

عادة ما تكون هناك فترة بمجرد أن تصبح مهتمًا روحانيًا أو روحيًا بالحياة حيث يتم استدعاؤك بشكل كرمي أو على الأقل مستوحى من أشخاص آخرين.



يمر معظم الناس بفترة من البحث. يقرؤون الكثير من الكتب، ويستمعون إلى الكثير من المحاضرين، وينجذبون. هناك تأثيرات كارمية في اللعب، لذلك بينما نسوا سبب انجذابهم لأشياء معينة، سيبدوون في الانجذاب. وبطريقة ما، من خلال الأخذ في الاعتبار أنك تريد مدرسًا متقدمًا، فإنك تصبح مدركًا لمعلوماتك حول توفر مدرس متقدم. هناك فترة من البحث عن المعلم المناسب إلا إذا كنت تفكر بالتحديد في ما تريد أن تبدأ به. في هذه الحالة، ستبدأ في الحضور.

أنت تحضر المحاضرات التي يلقيها هذا المعلم المعين لأنك تريد أن تلتقط هالتك مجال الطاقة الخاص بهالة ذلك المعلم. يمتلك مدرس الوعي المتقدم مجال طاقة قوي جدًا في هالته، ويمكنك معايرة مجال طاقة المعلم. ما يحدث هو أن هالتك تلتقط تردد مجال طاقة المعلم. قد يستمر هذا التردد في مجال الطاقة للمعلم داخل الهالة الروحية لعدة مرات. قد يكون الشخص الذي يصبح مستتيرًا قد التقط مجال طاقة المعلم العظيم منذ 8 أو 10 سنوات، لكنه الآن واضح. لذلك، من المعتاد أن تقوم بزيارة المعلم، ويقوم العديد من الأشخاص بدراسة المعلم، والتأمل في صورة المعلم، أيًا كان ما يعزز الالتزام ويبدأ في التقدم إلى هذا المستوى بنفسه.



الجسدية هي في الواقع، للأسف، جسدية لتجربة هالة المعلم التي تنقلها.

عندما دخلت إلى ما يسميه العالم حالة متقدمة جداً من الوعي، ظهر ذلك في شكل معرفة، وبهذه المعرفة كان يقيناً مطلقاً. في مواجهة التخلي عن مصدر الحياة نفسها، تخليت عن كل شيء في عالمي، كل جاذبية، كل نفور، ثم فتح الإدراك بأنني ما زلت متمسكاً بشيء واحد. هذا أيضاً يجب أن يكون أمامك يا رب، وهذه كانت الحياة نفسها. مصدر الحياة نفسها، الذي تستشعره عند هذا المستوى لأن كل شيء آخر قد تمت إزالته، ينبع من داخل الأنا نفسها. وهكذا، في تلك المرحلة، وضعت إرادتي حول الحياة، إرادتي في أن أكون، إرادة أن أكون في شكل الحياة نفسها. لقد سلمت هذا أيضاً إليك يا رب. ولولا الألوهية الداخلية للوعي الإدراكي، فلن تكون مدركاً لعالم الشكل. إنه بسبب عدم الشكل الذي تدركه. لذلك لا فائدة من عبادة الشكل لأنه بسبب عدم الشكل الذي يمكنك من خلاله البدء في اختبار ألوهية الوجود بالكامل.

تطوير وعيك في هذا العصر التكنولوجي

الحفاظ على الإيجابية في
عالم اليوم

التحول الهابط في الوعي

استغلال حرية التعبير

التكنولوجيا والمسار
الروحي



التكنولوجيا هي قوة سريعة وغازية لا يستهان بها في مجتمع اليوم. في هذا الفصل، سيشارك الدكتور هوكينز نظرياته حول زخارف وانتصارات هذه الظاهرة الحديثة. سيناقش كيف يمكنك تعزيز وعيك جنباً إلى جنب مع أحدث التطورات التكنولوجية، مثل وسائل الإعلام والتلفزيون والأفلام وغرف الدردشة والمدونات والإعلانات ووابل التسويق الحديث الذي نعيش فيه. وسيخبرك كيف لا يزال بإمكانك التطور روحياً بسهولة فوق كل الضوضاء. طوال الوقت، ستتعلم ما يجب احتضانه، والأهم من ذلك، ما يجب تجنبه. عندما يتعلق الأمر بالتكنولوجيا، أقوم بتوظيف أشخاص يعرفون كيفية القيام بذلك. لم يكن لدي أي اهتمام بأجهزة الكمبيوتر. الأشياء التي أريد أن أعرفها ليست من فئة خطية. فيما يتعلق بالإنترنت، إنها حقيقة ما فعله الإنسان بها. يمكن استخدامه للخير أو السيئ.

تحظى السلبية باهتمام كبير في مجتمعنا. المدونات والتلفزيون والفيديو. . لا شيء يدعم حركة المرور أكثر من حادث على الطريق. على الجميع أن يبطئوا



من سرعته ويقولوا، «أوه، أليس هذا مروعاً؟» نحن منجذبون إلى الكوارث. وما يحدث بعد ذلك هو أننا نشهد وباءً من التعرض لهذه السلبية. إذا تمكنت من الجمع بين الجنس والإغواء والعنف، فستضمن لك جمهوراً كبيراً ومالاً كبيراً.

وبدعم من الرغبة في الحصول على المال، وجد المحترفون أن شيئاً معياراً مثل 70 أو 90 سيكون شائعاً.



● ● ● الحفاظ على الإيجابية في عالم اليوم

يجب أن نستعيد النزاهة والصدق والفضائل الأخرى. كان التعليم من الفضائل الرئيسية عندما نشأت، إلى جانب الإخلاص والصدق والنزاهة والصدق. لقد رأينا نفس هذه الفضائل بين زملائنا العسكريين في الحرب العالمية الثانية. كانوا مجموعة من الإخوة، مع التزام بعضهم البعض.

هذا مستوى أعلى من الوعي. لا تتسى أن أمريكا التقليدية معايير عالية للغاية. مجتمع اليوم يقاس بالكاد أكثر من 200. لذا فإن الشيء الوحيد الذي يجلب أي ضبط للنفس في عالم اليوم هو القانون نفسه. السبب في أننا لم نكذب على بعضنا البعض، هو أننا اعتمدنا على بعضنا البعض. في عالم اليوم، سيكون الخوف من رفع دعوى قضائية.

ومع ذلك، لا يزال هناك قدر كبير من الإيجابية للغاية في وسائل الإعلام. يمكن أن تكون تعليمية للغاية. وسائل الإعلام هي الآلية. إنه ليس الأصل. الأصل لا يزال عقول الرجال، لذلك يمكن أن يكون إيجابيا أو سلبيا.



عندما كبرت، كان الحب يحظى بشعبية كبيرة. الآن الكراهية تحظى بشعبية كبيرة. أعتقد أن الإثارة هي ما يقود الناس.



●●● التحول الهابط في الوعي

وصل الوعي الجماعي إلى أعلى مستوياته في أواخر الثمانينيات، ثم بدأ في التدهور. انخفض مستوى وعي الحضارة الغربية بشكل كبير في السنوات الأخيرة. وتزامن هذا النوع مع زيارة البابا مؤخرًا، الذي حاول إعادة تشكيل النزاهة والأخلاق والحب والتسامح والقيم التقليدية. هذه القيم، بالطبع، معايير عالية جدا. كان البابا يحاول استبدال ما أضر بسمعته بقدر أكبر من النزاهة.

حصل البابا على استجابة إيجابية للغاية في كل مكان ذهب إليه، مما أظهر استعدادًا معينًا وقدرة وجوعًا لإعادة أشياء مثل الشجاعة والصدق والتسامح والتضحية الشخصية من أجل رفاهية الآخرين وما إلى ذلك.

لعبت وسائل الإعلام والتكنولوجيا دورًا مهمًا في الاتجاه الهابط للوعي. كما ذكرنا، هناك ميل طبيعي وفضول لمشاهدة الأحداث السلبية. بعد مشاهدته، لست مضطرًا إلى الانغماس فيه أو العيش فيه. يمكنك أن ترى شكل الفقر. لست مضطرًا للذهاب



إلى هناك لتعيش.

فتسأل نفسك أين أريد أن أعيش؟ هل تريد أن تعيش حياة حيوانية؟ يفكر الحيوان فقط في الطعام والجنس والأرض. كنت سأعلم أطفالتي عن فرويد، عن اللاوعي والهوية وغرائز الحيوان هناك. إذا كنت تريد أن تعيش حياة حيوانية، فهذا هو المكان الذي تعيش فيه. للبشر جانب حيواني في طبيعته. إنها إقليمية ومهيمنة للغاية وعرضة للحرب.

لقد أدى الجانب الحربي للبشرية إلى أن يكون البشر في حالة حرب 93% من الوقت. وعندما تنظر إلى فسيولوجيا الدماغ، ترى جانباً واحداً من الدماغ تهيمن عليه غرائز الحيوانات، والتي تم معايرتها منخفضة للغاية، أقل من 200.

ألعاب الفيديو، على سبيل المثال، معايرة منخفضة للغاية - 80. سيكون عليك اتخاذ خيارات في حياتك - سواء كنت ستعيش في قاعدة المجتمع السفلي أو القمة.



● ● ● استغلال حرية التعبير

أنا نفسي لست من المتحمسين لحرية التعبير. لا أعتقد أن كل ما يمكن كتابته يصلح للنشر. هناك قدرة مع النضج. إنه يسمى الفطنة. مع النضج، أعرف الكثير من الأشياء القانونية، لكن الفطنة والحذر والعقلانية والشعور بالمسؤولية والمسؤولية الاجتماعية تساعدك على إدراك أن اتباع طرق معينة سيكون مدمراً.

لذا فإن مستوى وعي البشرية ينخفض كما يرتفع. صعد تدريجياً خلال فترة التتوير. يعاير دستور الولايات المتحدة حوالي 700 - وهو أعلى معدل من أي بلد في العالم على الإطلاق.

العلم يستخدم لإنقاذ الأرواح. ويستخدم العلم أيضاً بطرق أحدث وأفضل لإنقاذ الأرواح وقتل الناس. لا يوجد شيء جيد أو شر في العلم نفسه؛ معايرة العلم في 400. إنه بُعد خطي للواقع. إنه غير الخطي الذي تأتي منه القيمة. إذن ما تقوله حقاً هو أيهما يجب أن تكون العلاقة بين الخطي وغير الخطي، لأن اللاخطاً هو ما يمنحك الإحساس بالقيم.



● ● ● التكنولوجيا والمسار الروحي

هناك أيضاً بعض نفاذ الصبر مع تقدمك في السن. أنت تعرف ما هو قادم ومستعد للمضي قدماً فيه. أنت مهتم بما يحدث عندما تترك الجسد - أنت متحمس للمستقبل بدلاً من التشبث بالماضي. بمجرد أن تدرك أن الجسد المادي مؤقت، فأنت غير مستعد للتضحية بكل شيء من أجله بعد الآن.

أنت تعلم أن الروح دائمة والجسد مادي. لذلك تقول، «ماذا بعد؟» تكتشف ما إذا كان هناك شيء اسمه الجنة. الجواب نعم، في عوالم مختلفة.



أهمية حب الوطن

معضلة الإنسان

زيادة مستويات الوعي

كيفية مكافحة البرمجة

كلمات التشجيع النهائية



في هذا الفصل الأخير، سيشارك الدكتور هوكينز رؤيته حول التحديات التي يواجهها العالم، وكيف يمكننا كمواطنين في هذا العالم تجنب المزالق وإضفاء قدر أكبر من الوعي على حياتنا والعالم ككل.

سنبدأ بأفكار الدكتور هوكينز حول الغرض من حياة الإنسان.

في رأيي، الغرض من الحياة البشرية هو خدمة الله وخدمة البشرية وخدمة نفسك؛ أن تكون قناة إرادة الله لخير البشرية جمعاء، فضلاً عن تطورك. بعد كل شيء، أنت جزء من البشرية، لذلك لا تترك نفسك خارجاً.

ليس أنت مقابل الجنس البشري. أنت جزء من البشرية. لذلك في خدمة البشرية، فأنت تخدم نفسك أيضاً. إذن، الغرض من الحياة البشرية، إذا كان هذا هو ما هو عليه، فعندئذ تحقيق مصيره - وأنت تحقق ذلك من خلال خدمة نفسك، والله، وإخوتك في العمل. أصبح الحب الآن صفة بدلاً من عاطفة. ترى الناس يفكرون في الحب: «أوه، حبيبتي،



لا يمكنك أن ترى كيف أحبك.» الحب هو وسيلة لتحديد واقع المرء. إنها المساواة. بسبب المحبة، تخطيت الخنفساء السوداء لأنك تقدر هبة الحياة - لأن الحب له قيمة. حب الجودة والجوهر والخير. وكل هذا، كما قلنا سابقاً، يؤثر على كيفية رؤيتك وتجربتك للعالم.

إن تجارب الطفولة إذن هي بداية بناء هذه الأكوام. وكآباء، نحتاج إلى تقديم كل ما في وسعنا من جمال وموسيقى وصفات روحية. كل هذه الأمور تنتهي إلى معايير وأعراف ثقافية، سواء كان الناس يؤمنون بها أم لا. يقولون، «حسناً، أنا لا أؤمن بالأخلاق والأخلاق والله والدين وكل هراء الخمسينيات.» وكل ما يقرؤونه الآن هو ما أصبح معياراً ثقافياً في أعراف يومنا الحالي - التأثير العقلي والبرمجة المستمرة. كل هذا تم تطويره من خلال التكنولوجيا وتأثير أشكال الاتصال. لدينا الآن الوصول إلى تراكمات هائلة من المعرفة. ومن بين كل ذلك من بيت المرايا، نتعلم في النهاية كيفية فرز القمح من القشر، والتخلص من الرأي والنرجسية والنسبية، وبدلاً من ذلك نطور أهدافاً ومثلاً الأنا التي نرغب في أن نصبح. ثم تبدأ في التعرف على نماذج ذلك. يحتاج المجتمع إلى أبطال. يحتاج المجتمع إلى نماذج.



لذا فإن الحوار السياسي الحالي يتم ضبطه على مستوى الوعي 200. في جيلي الذي نشأت فيه، تمت معايرة الحوار السياسي حوالي 280 أو 290. لذا فهو ذو طبيعة أقل، إنه فقط على حافة 200، ليس جيداً ولا سيئاً، وفي نفس الوقت لا أحد. إنه تأثير وسائل الإعلام - الناس ليسوا مهتمين بما أنت عليه في الواقع؛ إنهم مهتمون بنوع الصورة المعروضة لك. وبالتالي فإن الصورة المتوقعة هي ما يأملون في أن تؤثر على الجماهير. وكما أقول يتم ذلك من خلال الشعبية. الشعبية لا بالقدرة. لذا فالأمر أشبه بكونك الجراح الأكثر شهرة في طاقم العمل - فهذا لا يعني أنك الأفضل. عندما أجري عملية جراحية بسبب ورم في المخ، لست مهتمًا بمسابقة شعبية - أنا مهتم بالخبرة.

مجتمعنا لا ينظر إلى الخبرة - إنهم يتطلعون إلى الشعبية. إنهم يرون أن الشعبية هي ما يحصل على الأصوات، وبالتالي فإن الهدف من الحوار السياسي هو أن تكون واعياً للغاية بوسائل الإعلام، ثم محاولة تشغيل وسائل الإعلام، ولعب تحيزات الناس وأنظمة معتقداتهم بدلاً من قيادتهم. يعتقد بعض الناس أن هذا يمثل ظهوراً رائعاً للأمام، لكنه ليس في الواقع - إنه مجرد تلاعب بالشعبية. لدينا التمييز على أساس الجنس والعنصرية والآن التمييز ضد الشيخوخة.



لذلك لديك كل هذه المذاهب تقابل من أجل بعضها البعض. وكما نقول، في اللحظة التي تضيف فيها كلمة إلى نهاية شيء ما، فإنها تنخفض إلى أقل من 200. لذا فإن التأثير الفعلي للحوار هو في الواقع أقل من 200، على الرغم من أنه افتراضياً هو 200. التأثير الفعلي كما نراه مع الهذيان والهذيان على التلفزيون، في محاولة لقمع الأشياء التي لا تريد التحدث بها لأنها تعكس صورة سيئة، ومحاولة المبالغة في تقدير الأشياء التي قد تبدو مواتية، يجعل الحوار أقل من 200.

إنه نوع من التلاعب المعتاد. يبدو أن الرغبة في المناصب السياسية مفترسة. بمجرد أن يعرض الناس، يبدو أنهم سيفعلون أو يقولون وأي شيء للوصول إلى هذا المكتب. كما أقول، في اللحظة التي يتم انتخابك فيها، يكرهك 50٪ من الناس لأنهم جميعاً صوتوا ضدك. المكتب يحظى بشعبية كبيرة بسبب النرجسية.

النزاهة مقدمة، والشخصية والنزاهة بالإضافة إلى القدرة. لذلك قد ترغب في شخص يتمتع بخبرة كبيرة ونزاهة كبيرة وإحساس جيد بالواقع، ويفهم السياسة. من كان فيها لفترة كافية. لا علاقة لأي من هذه الخصائص بالعرق أو الجنس. الجنس لا يجعلك



سياسياً أفضل. ولا العرق أو اللون أو العمر أو أي من
هذه الأشياء.



● ● ● أهمية حب الوطن

إن حب الوطن هو تكريم وتبجيل وطنك وأبناء وطنه وتطورها التاريخي. دستور الولايات المتحدة، وثيقة الحقوق، الصعوبات التي مرت بها في تفسيراتها من قبل المحاكم العليا. لديك احترام للنزاهة. عندما أفكر في فرقة من الإخوة، كان هذا هو الدافع. ستغطيان ظهر بعضكما البعض، وتموت من أجل بعضكما البعض لأنها تتماشى مع الشجاعة. معايرة Valor عالية للغاية. لقد دافعت عن مبادئ البسالة والنزاهة والشجاعة والصفات التي دافع عنها بلدك. حب الوطن هو التفاني. في الجيل الذي نشأت فيه، فيما يتعلق بالتمييز الجنسي، تم تكريم النساء. تم احترام النساء. لذلك عندما دخلت امرأة الغرفة، وقفت. كانت المرأة تحظى بالتقدير لدورها الحاسم في تكاثر البشرية وتربية الأبناء.



● ● ● معضلة الإنسان

المعضلة الإنسانية هي توافق المرء مع الحقيقة. إذا اخترت ما هو صحيح باستمرار، فسوف ينتهي بك الأمر في بُعد مختلف تمامًا عن الأشخاص الذين يختارون باستمرار ما هو خطأ لأنهم ينتهي بهم الأمر في الواقع في واقع بديل. إنها في الحقيقة ليست نفس الحقيقة، التي تساعدك في الحكم على الأحكام لأنك تدرك أن الطريقة التي تختبر بها العالم ليست الطريقة التي يختبر بها هذا الشخص.

ما يبدو لك حقًا صارخًا وواضحًا لهم هو الباطل. ما يبدو منطقيًا ومعقولًا لم يخطر ببالهم حتى. قال الرب أن التسامح تجاه الجميع، والتسامح يعتمد على كيفية رؤيتك للشخص. لذلك، عندما ترى الشخص بشكل مختلف، فإنك تدرك أنه يعيش بمعنى مختلف للواقع، وعالم مختلف عما تعيشه، ولا يمكنك الحكم عليهم وفقًا لمعاييرك لأنهم لا يستطيعون حتى فهم معاييرك. نحن نعتبر الرحمة، وخاصة الرحمة تجاه الضعيف والبريء فضيلة. هناك ثقافة أخرى كاملة تهدد وجودنا في الواقع، والتي ترى العكس تمامًا.



عندئذ يكون لتوافقك تأثير قوي جداً على كيفية تجربتك للعالم، وما تفسره على أنه حقيقة أو قيمة. كل أحكامك القيمة تأتي من مواءمتك.

ومن هذا الاصطفاف، نسعى إلى الله مقابل المادية. الروحي مقابل المادي. مقابل عبادة الله بالمال والثروة والقوة الدنيوية. وأنا لا أعرف ما الذي يريد الناس من أجله القوة الدنيوية - يبدو لي أنها مصدر إزعاج رهيب - لكن الكثير من الناس سيفعلون أي شيء للحصول عليها. الرغبة في السيطرة مستوطنة للغاية. القوة على الآخرين، الهيمنة، الهيمنة، متلازمة الذكور ألفا بأكملها.

وفوق كل هذا لدينا رغبة في القبول والاستحسان من الآخرين. على الجميع أن يتفق معنا. هذا بالطبع هو توجه نرجسي - الرغبة في القبول. تصل إلى نقطة لا تهتم فيها حقاً بما إذا كان الناس يوافقون عليك أم لا، إنها مجرد جزء من معلوماتك سواء تم قبول شيء ما أو الموافقة عليه، ولكنها ليست ذات قيمة شخصية. لماذا هذا؟ لأنك بينما تتطور روحياً، فإنك تحتاج بشكل تدريجي أقل فأقل إلى النهائي، فأنت لا تحتاج إلى أي شيء. ماذا تريد عند مستوى معين من الوعي؟ أنت لا تريد أي شيء.

التخلي عن الرغبة في الموافقة يعني أنك أقل



قابلية للتحكم. للتصدي لذلك، هناك قدرة على الامتتان والشكر. وكما ذكرت من قبل في كتب ومحاضرات أخرى، إذا شكرت شخصاً ما وأخبرته عن العمل الرائع الذي قام به، ومدى تقديرك له، فسيقطع شوطاً طويلاً.

إذن، فإن الاختصار إلى الروحانية هو تطوير عادة كرم الحياة كلها بكل تعابيرها في كل وقت. كونك كريماً تجاه الحياة يعني أن الناس لديهم آراء مختلفة حول الأشياء، ولا يتعين عليك الوقوف في وجه كل إهانة. بعد فترة تجد الإهانات مسلية للغاية. مقالات مهينة مكتوبة عني، وأعتقد أنها مضحكة بشكل هستيري.

أنت دائماً تختار الطريق السريع الرحمة بدلاً من الانتقام. لكن قيمة الحياة البشرية هي أنك تقدر حياة الشخص الآخر بالإضافة إلى حياتك. لذلك عندما تقدر الحياة نفسها، فإن تعابيرها المختلفة مقبولة. أنت تعلم أن الحضارات تنهض وتنهض. الآن الحضارة الغربية في حالة سقوط حر. مستوى وعي أمريكا في حالة سقوط حر. ولا بأس في ذلك لأنه على مر التاريخ نشأت حضارات عظيمة ثم تراجعت، وقامت ورفضت. لذلك نحن الآن في حالة تدهور وفي حالة سقوط حر.

لذلك نقول، حسناً، هذا هو الحال منذ بداية



الزمن. بريطانيا العظمى في الأيام الأولى، وعصر روما واليونان، وكل الحضارات العظيمة نهضت وسقطت هي أيضا. لذلك مع القبول، فإنك تقبل أن كل هذه الأشياء تميل إلى التقلب. القدرة على الامتنان والشكر، واختيار الرحمة بدلاً من الانتقام، واختيار الرحمة. ونفعل هذا لأننا نقدر كل الحياة البشرية بكل تعبيراتها. ونحن ندرك جيداً أننا بشر ومحدودون. الوعي بأننا بشر ومحدودون. مميت. يعني الموت أن الأيام، هي معدودة لبقاء الجسد، الجسد نفسه. من التراب نخرج ومن التراب نعود.



● ● ● زيادة مستويات الوعي

ترى المد والجزر في التقلبات والمد والجزر. وهذا لا يعني أن المحيط يقترب من نهايته، كما ترى. ما زال أمامها مسافة أطول لتقطعها قبل أن تترد مرة أخرى.

عندما تكتشف الحقيقة والنزاهة، فالشيء هو احترامها والحفاظ عليها. المواءمة والولاء والاعتراف بالقيمة، ثم تحافظ عليها لما لها من قيمته الجوهرية. على المرء أن يقول، ما هو الهدف من التعليم وما الذي نريده؟ أعتقد أنه إذا كان لدى المدرسة ساعة تقديرية للموسيقى وتقدير للفن وكل ذلك، فهذا بالتأكيد يحصنها ويعطيها الاحترام والأهمية.

عندما نتحدث عن رفع مستوى الوعي، فإنه يبدو هادفًا - مثل أننا سنفعل هذا ومن ثم سيزداد الوعي. لا. ما تفعله هو إعادة التأكيد على قيمة ما هو متكامل. أنت تعيد تأكيدها بالاحترام المستمر.



● ● ● كيفية مكافحة البرمجة

البرمجة التي تستمر معك غير واعية. إذا سألت 20 شخصًا، هل تعتقد أنه تم تلقينك أي شيء اليوم، فإن نصفهم سيقول لي لا. الحقيقة هي أن كل العشرين تم تلقينهم عقائدهم اليوم. لا توجد وسيلة لمشاهدة الأخبار ولا يتم تلقينك للعقيدة. يتم التلاعب بنا طوال الوقت من قبل وسائل الإعلام، في كل وقت.

مجرد إدراك ذلك يضع حماية ضده. يمكنك أن تقرر أن تظل محايدًا. يمكنك أن تقول، «لست بحاجة للانحياز بطريقة أو بأخرى.» يمكنك أن تقول شيئًا ما يبدو غير مستحسن بدلاً من قول خطأ أو شر أو شيء من هذا القبيل. بعبارة أخرى، حتى ما أقوله اليوم، إذا كان ما يريده العالم هو العودة إلى المادية الديالكتيكية في شكل نوع من التلقين السياسي للعدالة الاجتماعية، فالأمر متروك للمجتمع للقيام بذلك، لكن لا يمكنك أن تتوقع ذلك. الفوائد التي نشأت من المجتمع الذي تم معايرته عند 440 من خلال تلقين الناس فلسفة معايرة عند 190.

الإجراء المضاد الثاني هو إدراك خريطة الوعي.

مع صعودك في مستوى الوعي، فإنك تنتقل إلى ما هو إيجابي وبناء. أنت تنتقل إلى الصدق والحماس والحقيقة الأكاديمية والحقيقة العلمية. عندما تصل إلى 500 - هو مستوى وعي الحب. ثم 540 حب غير مشروط؛ 570 إلى 80 حالة وعي متقدمة جداً؛ 600 هو التنوير. ومن هناك، لديك المتصوفة والكائنات المستتيرة العظيمة وصولاً إلى يسوع المسيح.

وأقل من 200، لديك الحالات السلبية، وهناك بالفعل حالات من النرجسية. لذا فإن الجوهر النرجسي أو الأنا هو ما يدفع مستويات الوعي إلى أسفل. الكبرياء، والجشع، والغضب، والاستياء، والبخل كلها معايير منخفضة للغاية. ثم الشعور بالذنب واللامبالاة، وفي النهاية ينتهي بك الأمر بالانتحار، في الواقع انتحاري، تفقد الرغبة في العيش.

المقياس الثالث المضاد للبرمجة هو التطور الفكري - قراءة أعظم العقول في التاريخ. شكسبير بالطبع هو مساهمة عظيمة لأنه يجلب القيم الإنسانية والصعوبات الإنسانية، وتبدأ في رؤية أنها فطرية في الحالة الإنسانية، وليس فقط أنت أو عائلتك أو مجتمعك أو بلدك. أن ما يتحدث عنه هو الإنسانية نفسها. سواء كانت المعاناة، أو الرافعات والسهام، حمل السلاح ضدهم، كما ترى.



أفلاطون وأرسطو هما الأعظم وكذلك سقراط. رينيه ديكارت هو بالطبع شخص آخر. لقد قسم العالم إلى جوهر مقابل. هناك شيئان يحدثان. الأول هو العالم الذي تعتقد أنك تراه، ثم هناك عالم الواقع الفعلي، المستقل عن آرائك الشخصية عنه.

الإجراء الرابع والأخير المضاد للبرمجة هو الارتقاء بمستوى وعي الفرد من خلال اتباع وممارسة التعاليم الروحية التي تم التحقق منها ومبادئ التمييز.

ما تفكر فيه يميل إلى الظهور. لذلك، إذا كنت تعتبر تقديس الله والحقيقة إشراقاً من الألوهية، وإذا كنت تتماشى مع الحقيقة التي يمكن التحقق منها، والنزاهة، والنزاهة الأخلاقية، والنزاهة الفكرية، فعندئذٍ لأنك تضع ذلك في الاعتبار، فإنه يميل إلى الظهور في الداخل. حياتك. تنشأ من العدم أشياء تزيد من يقينك بشأن صحة ما تسعى إليه. حقيقة روحية يمكن التحقق منها. لا يوجد هدف أو غاية أعلى في الحياة من إدراك أعلى مستويات الحقيقة والتنوير.

إن الحالات الروحية المختلفة الأكثر تقدماً هي مجزية بشكل لا يصدق لدرجة أن أي جهد بذل للوصول إليها كان أكثر من سداده. إن العيش في حالة من السعادة، والعيش في حالة من الامتنان، والعيش في



حالة تشعر فيها بالرحمة والحب للجميع هو مكافأة خاصة به. لذلك تسمع القول بأن الفضيلة أجرها. هذا ما يعنيه حقاً، أنه مع تقدم مستوى وعيك، تزداد درجة سعادتك. في الواقع، إنه يربط بين مستوى الوعي ونسبة السعادة. وكلاهما مرتبطان بشكل مطلق ومباشر. كلما ارتفع مستوى الوعي، ارتفع معدل السعادة.

كلما ارتفع معدل السعادة، قل ما تحتاجه من العالم أو تريده من العالم. وأخيراً تصل إلى حالة الاستقلال النسبي للعالم.

في بعض الأحيان، قد يكون هناك فحص للذات، متسائلاً، هل أنا حقاً أسير في الاتجاه الصحيح؟ هل المستوى الأعلى من الوعي شيء أريده حقاً؟ أم أنها مجرد موضة؟ الجميع في روحاني هذه الأيام. ستواجه ما إذا كان وعيك الروحي حقيقياً أم لا.



● ● ● كلمات التشجيع النهائية

إذا كنت تقرأ هذا الكتاب، فمن الواضح أنك في مكان جيد. أنت مهتم بتحسين الذات وزيادة وعيك الواعي بالواقع. بعد اختيار الطريق السريع، يسعى الناس إلى التدريس والفهم ونتائج البحث والأشياء التي يمكنهم تأكيدها بأنفسهم. يمكنهم تأكيد ذلك باستخدام تقنية الوعي نفسها. وبالطبع فإن التأكيد الحقيقي هو ترسيخ هذه الأشياء في حياتك، فقط من أجلها، ليس من أجل المنفعة، ولكن فقط من أجلها. من أجل حب الفرح الذي تحصل عليه من مساعدة الآخرين، تصبح مفيداً للآخرين. لذلك يصبح كل شيء مجزئاً للذات. ولأنها مجزية للذات، فأنت لا تحتاج حقاً إلى أي شيء من الآخرين. لا تحتاج إلى أي شيء لأنك حصلت بالفعل على كل المتعة من التجربة نفسها.

